

العقل المفكر لهجومات  
20 أوت 1955بقلم: الأخصر رحموني  
ص 0920 أوت 1955 اليوم  
الفاصل والتاريخيبقلم: أحمد بن السناح  
ص 08لهجومات الشمال القسنطيني  
20 أوت 1955 مبقلم: الطالب فرحاني عادل  
ص 08بين الطهر والدعارة  
صدأ مسماربقلم: بلخيري محمد الناصر  
ص 09

## اعتداء خطير على محضر قضائي أثناء قيامه بمهامه !



رئيس الجمهورية  
الجزائر تستشرف يقين  
المؤمنين رسالة الشهداء

مكاسب اجتماعية حفظا  
لكرامة المواطن



يوهية وطنية شاملة

ISSN 2761-7771

الأحد 20 أوت 2023 الموافق لـ: 03 صفر 1445 هجري العدد: 6228 / الثمن: الجزائر 10 دج - فرنسا 1 € أسبوعيا: شقيقة العربي سنة 1999

www.elwassat.dz

اليوم الوطني للمجاهد

### استلها م قيم التلاحم والوحدة الوطنية

تحية الجزائر اليوم الأحد اليوم الوطني للمجاهد المخلد للذكرى المزدوجة لـ 20 أوت (هجومات الشمال القسنطيني 1955 ومؤتمر الصومام 1956) في سياق جهود وطنية ومساع حثيثة لرص الصفوف واستلها م قيم التلاحم والوحدة الوطنية من تاريخ النضال التحرري

ص 3

### لتسويق منتجاتها بأوروبا الشرقية الشركة الجزائرية - القطرية للصلب تحصل على شهادة المطابقة

تمكنت الشركة الجزائرية - القطرية للصلب ببلارة ببلدية الميلية، بولاية جيجل من الحصول على شهادة مطابقة الجودة لحديد الخرسانة من بولونيا ما يمكنها من ولوج أسواق أوروبا الشرقية، حسب ما علم أمس السبت من مديرية الإعلام بذات الشركة.

ص 4

### بمختلف المؤسسات الجامعية

### توظيف ما يقارب 8000 أستاذ مساعد قسم «ب»

كشفت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، أمس السبت في بيان لها، عن توظيف ما يقارب 8000 أستاذ مساعد قسم «ب» من حاملي شهادتي الماجستير والدكتوراه، بمختلف المؤسسات الجامعية.

ص 4

مشاركون بمنتدى إعلام  
البريكس بجوهانسبورغ

### أهمية إعلاء صوت المجموعة عبر العالم

شدد مشاركون في المنتدى السادس لإعلام البريكس، اليوم السبت بجوهانسبورغ، على أهمية هذا اللقاء السنوي الذي يمثل منبرا لإعلاء صوت البريكس عبر العالم، داعين إلى إنشاء آليات إعلامية كفيلة بالترويج لرؤية المجموعة وترقية الحوار والتبادل الثقافي مع شركائها.

ص 4

توقيف 4 أشخاص من عائلة واحدة تورطوا في الجرم

## إجماع سياسي وتوافق مدني على توحيد الصف

مؤسسة الجيش هي صمام الأمان



ص 4

### عن إمام وهران !

في مفارقة عجيبة، قامت مديرية الشؤون الدينية بتوقيف الإمام المتطوع الدكتور "بلخير الإدريسي"، وهو شخصية دينية معروفة وطنيا، وذلك على خلفية درس جمعة، كشف فيه الانهيار الأخلاقي الذي آل إليه الوضع بالشواطئ والأحياء المغمورة، التي تحولت فيها الأجساد لبضاعة للبيع علنا وذلك في تهاو أخلاقي يهدد نسيج المجتمع وحتى أمنه وخاصة مع تقشي المتاجرة بالمخدرات. الغريب في التوقيف الذي مس شخص الإمام من طرف مديرية الشؤون الدينية بوهران، أنه استند إلى مسمى "التداعيات"، رغم أن القضية برمتها لا تتعلق فقط برسالة المسجد للدعوة لمكارم الأخلاق ونبذ الانحلال ولكنها قضية قانونية بحتة، كون القانون يجرم مثل تلك التصرفات ويحاربها ولعل المداهمات التي تقوم بها أجهزة الأمن كل يوم لأوكار الفساد الأخلاقي، دليلا قاطعا، على أن الشيخ الإمام لم يقل شيئا يستحق العقوبة، بل العكس هو الصحيح، حين قام بدوره في التوعية.. المؤكد في قضية الدكتور "طاهري الإدريسي"، والذي نالت قضيته تعاطفا شعبيا كبيرا، أن وزارة الشؤون الدينية على المستوى المركزي، لا يمكنها أن تعاقب من يدعو لمكارم الأخلاق وينهى عن الفواحش، والإفان القضية خطيرة، كونها تفرغ المساجد من مهامها، ومجمل القول في القضية التي اثار جدلا عارما، أن الدكتور الإمام لم يفعل شيئا سوى أنه قام بواجبه أمام دينه ومجتمعه ودولته.

التحرير

من أبطال ثورة التحرير بمتليلي الشعانبة

### الرمز لحرش بحوص بن عبد القادر "موسطاش"



ضمن الكاتب خيدر اوهاب كتابه تحت عنوان "سكيدة شظايا من الذاكرة" محطة تاريخية هامة لمدينة سكيدة حدثت مساء 20 أوت 1955 تمثلت في اشتباك 14 مجاهدا مع عساكر العدو الفرنسي واستشهادهم في دار "بومنجل دييون" الكائن بوسط مدينة سكيدة على بعد أقل من 300 متر فقط من الجهة الشمالية الغربية من سجن المدينة أثناء الفترة الاستعمارية.

ص 14

"باريس تحترق" .. للصحافي الاسباني إنيافي خيل



### حديث عن الجزائر وانتشار اليمين المتطرف

ص 16



## هدية الرئيس



قرر رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، مكافأة أفضل الطلاب الذين تفوقوا بجدارة في امتحانات البكالوريا لهذا العام، بمنحهم رحلة سياحية ترفيهية إلى الخارج. واختار الرئيس إيطاليا كوجهة للرحلة السنوية التي تنظمها الرئاسة في الفترة من 20 إلى 31 أوت والمخصصة لأفضل 110 طلاب من بينهم 10 من ذوي الإعاقة في «البكالوريا 2023»، حيث سيوزر خلالها المتفوقون كل من العاصمة روما، فلورنسا وميلانو. وأشارت وسائل إعلام إيطالية إلى أن اختيار إيطاليا هذه المرة يدل على الأهمية الاستثنائية التي يوليها الرئيس تبون، حتى على المستوى الشخصي للعلاقات مع إيطاليا.

## ظاهرة فنية لن تتكرر



تحل اليوم الذكرى الـ 28 على رحيله، ولا يزال الممثل الراحل سيراط بومدين الذي يعتبر عملاق الكوميديا السوداء يسكن قلوب الجزائريين بأعماله المسرحية والتلفزيونية والسينمائية على الرغم من مرور 27 سنة من وفاته حيث يبقى من نجوم الصف الأول في تاريخ الفن الجزائري. ويعتبر العديد من الشباب

الممارسين للفن الرابع الممثل المسرحي مصدر إلهامهم في الأداء التمثيلي كونه شخصية فنية تتميز بكاريزما أثرت في المشهد المسرحي وعلى المتلقي سواء فوق خشبة أو أمام الشاشة على الرغم من مرور 28 سنة على رحيله. وصنع سيراط، الذي توفي يوم 20 أوت 1995 والذي كان يمتلك فيضاً من القدرة على جذب الجمهور، نموذجاً فريداً في تقمص الشخصيات التي لا تزال راسخة في أذهان هواة الفن الرابع.

## زابينغ



صدق أو لا تصدق.. الصورة من السوق الأسبوعي لبلدية مصدق بولاية الشلف، لحوم حمراء مجهولة المصدر تسوق خارج الرقابة والأطر المعمول بها وفي ظروف لا علاقة لها بالنظافة والتبريد وتحت درجة حرارة حارقة تتجاوز الأربعين درجة تحت الظل.. الظاهرة التي عرفت انتشاراً كبيراً تعتبر جريمة يعاقب عليها القانون، لأنها قد تؤدي إلى الإضرار بصحة المستهلك وحتى إلى الوفاة أحيانا كثيرة.

## خرق للقانون

ظاهرة ارتفاع أسعار الفواكه الموسمية في بلادنا غريبة ولا تخضع لقانون العرض والطلب الذي يحكم العمليات التجارية، وترى المنظمة الجزائرية لحماية المستهلك، أن الفواكه هذه المرة شذت عن القاعدة وحلقت أسعارها عالياً، ناهيك عن اختفاء بعض الفواكه من الأسواق لأكثر من أسبوع مما يؤثر إلى ضلوع أطراف في عمليات احتكار للاستفادة من ارتفاع الأسعار وخرق قانون المنافسة. كاشفة عن وجود فجوات في أسعار الفواكه بحسب المناطق، إذ يتم تسجيل أسعار مقبولة في المناطق المعروفة بإنتاج الفواكه، بينما تشتعل الأسعار ارتفاعاً في المدن الكبرى حيث يكون الاستهلاك كبيراً. هذا واتهمت المنظمة أطرافاً وصفتها بالدخيلة على التجارة بممارسة الاحتكار في أسواق الفواكه التي أصبحت تلحظ مضاربات، ووصل الأمر بهؤلاء إلى حد رمي المنتجات عوض تسويقها بأسعار منخفضة.

## موجة غضب



تمكنت امرأة في السويد من وقف حرق المصحف، بعد أن ركضت نحو اللاجئ العراقي سلوان موميكا، ورشته بمسحوق أبيض. وبحسب المقطع المتداول من موقع الاحتجاج، أمام السفارة الإيرانية، فإن المرأة ركضت باتجاه موميكا، ورشته بمسحوق أبيض، بينما كان الأخير منشغلاً بمحاولة حرق المصحف، في موقف دفع الشرطة السويدية إلى اعتقالها. وقالت المتحدثة باسم الشرطة السويدية، إن المرأة التي لم تكشف هويتها بعد، اعتقلت للاشتباه في تعكير صفو النظام العام والعنف ضد أحد أفراد الشرطة. وقبلها احتجزت الشرطة السويدية شخصاً حاول اختراق حاجز يمنع متظاهرين من الوصول إلى فعالية جديدة لحرق القرآن من قبل المهاجرين العراقيين سلوان موميكا وسلوان نجم في ستوكهولم.

## الأفضل عالمياً



صنّف موقع parents الأمريكي أسماء أطفال الجزائر، ضمن الأفضل في العالم. وقال بأن أغلب مواليد الجزائر يحملون في جنس الذكور اسم محمد، بينما يميل السواد الأعظم إلى إطلاق اسم مريم على الإناث. ونصح رواده الذين يعدون بالملايين ممن يبحثون عن تسميات لمواليدهم الجدد، باختيار واحد من أفضل الأسماء في العالم، ليضع اسمي مريم ومحمد في الجزائر في مقدمة تلك الأسماء. ويضيف الموقع أن «أفضل الأسماء هي التي تعيدك إلى جذورك وتتلقك إلى تراثك وتاريخك وائتماع».

## خطوة مثيرة للجدل



قال إيلون ماسك إن منصة «إكس» للتواصل الاجتماعي التي يملكها والمعروفة سابقاً باسم «تويتر» ستلغي خاصية الحماية التي تتيح للمستخدمين حظر حسابات أخرى، في خطوة أخرى مثيرة للجدل للشركة التي اشتراها العام الماضي. وتسمح خاصية الحظر على منصة إكس لأي مستخدم بمنع حسابات معينة من التواصل معه أو رؤية منشوراته أو متابعته. وقال ماسك في منشور على المنصة «سيتم إلغاء الحظر باعتباره «خاصية»، مع استثناء ذلك للرسائل المباشرة». وأضاف أن إكس ستبقي على خاصية الكتم التي تزيل تغريدات حسابات معينة لكنها على عكس الحظر لا تعلم تلك الحسابات بهذا الإجراء. ويصف الملياردير نفسه بأنه مؤيد بشكل مطلق لحرية التعبير، لكن بعض المنتقدين قالوا إن نهجه غير مسؤول.

## السحب

شركة الطباعة بالجزائر الوسط SIA  
المقر الرئيسي: المنطقة الصناعية  
العالية- باب الزوار- الجزائر

عدد النسخ المطبوعة: 2000

التوزيع: شركة ارت اوف ادفرتيزينغ

## ملاحظة

كل وثيقة أو صورة تصل الجريدة لاترد إلى أصحابها سواء نشرت أم لم تشر

## إميل الإدارة

acm\_communication@yahoo.fr

الفاكس الهاتف:  
021737128

## الاشهار

ANEP الوكالة الوطنية للاشهار  
بإستور الجزائر

تشارك يومية "الوسط" بشكل قانوني  
في خدمات وكالة الأناضول التركية

## رئيس التحرير

وداد الحاج

هاتف التحرير : 021.69.64.83

elwassatmd@gmail.com

## موقع الأنترنت

www.elwassat.dz

## المدير مسؤول النشر

شفيقة العرابوي

elwassatjournal@gmail.com

النقل: 0661.41.25.76

EL WASSAT  
يومية وطنية شاملة

تصدر عن شركة ارت اوف ادفرتيزينغ  
ش د م م رأسمالها 5.000.000,00 دج

## العنوان

24 شارع سيلفان فوراسيه المرادية الجزائر



## رسالة رئيس الجمهورية بمناسبة اليوم الوطني للمجاهد



وجه رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، رسالة عشية اليوم الوطني للمجاهد، المخلد للذكرى المزدوجة لهجومات الشمال القسنطيني وإنعقاد مؤتمر الصومام (20 أوت 1955-1956) فيما يلي نصها الكامل:

«بسم الله الرحمن الرحيم،  
والصلاة  
والسلام على أشرف المرسلين،  
آيتها المواطنين،  
أيها المواطنين،

تذكرنا الأحداث الشاهدة على التضحيات الجسيمة إبان ثورة التحرير المباركة بعظمة الجزائر، وهمة لشعبها الحر، وعلو شأنه، فنحن في الأيام التي وقعت فيها تلك الأحداث التاريخية بشموخ شعب صاغ بدماء أبنائه أمجادا، وحقق أجل نصر في التاريخ المعاصر على قوى الاستعمار الظالمة المدحورة.

وفي وقتنا اليوم احتفاء بالذكرى الثامنة والستين (68) لهجومات الشمال القسنطيني (1955)، والذكرى السابعة والستين (67) لمؤتمر الصومام الكفاح وقلة الحرية مشاعر الاعتزاز بالانتماء لوطن صنع كبرياء الشهداء الأبرار، الذين أودعوا في الأجيال بذرة الوفاء لرسالة نوفمبر الخالدة و أوثروا شبابنا خصالا تغذي فيها الوعي الوطني، والغيرة على بلد خاض حربا مريرة ضرورسا من أجل الانعتاق .. ودفع ثمن الحرية دما غاليا مقدسا.

آيتها المواطنين، أيها المواطنين،

إننا لنعيش ونحيا في الجزائر السيدة بالوفاء لتلك الدماء السخية، التي تدعونا للحفاظ على الجزائر الغالية، دولة وطنية مصانة، مهابة، قوية بمؤسساتها الدستورية، وبوحدة شعبها، ووعي وطموح شبابها.

تحيا الجزائر  
المجد والخلود  
نشهادنا الأبرار  
والسلام عليكم  
ورحمة الله  
وبركاته»

## رئيس الجمهورية

# الجزائر تستشرف بيقين المؤمنين برسالة الشهداء

أكد رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، أمس السبت، ان الجزائر تواصل الانجازات بفضل سواعد أبنائها و تتعزز بها المكاسب الاجتماعية حفظا لكرامة المواطن.

## مكاسب اجتماعية حفظا لكرامة المواطن



مرس

و في رسالة وجهها عشية اليوم الوطني للمجاهد المخلد للذكرى المزدوجة لهجومات الشمال القسنطيني ومؤتمر الصومام (20 أوت 1955-1956)، قال رئيس الجمهورية: «نستلهم، في هذه المرحلة التي نتوجه فيها جميعا إلى بناء الجزائر الجديدة، الثقة في مقدرات الأمة التي تقوي من إرادتنا لنحقق بتضافر الجهود وإخلاص العمل خطوات تتحقق بها المؤشرات الإيجابية في مجالات التنمية المستدامة». وتابع الرئيس تبون مؤكدا بأنه «سواعد أبنائها، تتواصل الإنجازات.. وتتعزيز بها المواطن المكاسب الاجتماعية حفظا لكرامة، وتحزز بلادنا بفضلها تقدما هاما في اتجاه توسيع شراكاتنا الاستراتيجية عبر العالم، لبعث ديناميكية اقتصادية مستقطبة للاستثمارات، ولتأكيد حضور الجزائر القوي وتأثيرها إقليميا ودوليا». وأضاف رئيس الجمهورية بالقول: «إننا في الوقت الذي نحيا فيه الذكرى المزدوجة لهجومات الشمال القسنطيني ومؤتمر

الصومام، نستشرف بيقين المؤمنين برسالة الشهداء، والعارفين بمقدرات الجزائر ومكامن ثروتها ومقومات نهضتها مزيدا من الارتقاء ببلادنا، وإسراع صوتها، وتثبيت مكانتها، لتواصل الاضطلاع الكامل بدورها المحوري في المنطقة والعالم مستمدة العزيمة من تعلق الشعب الجزائري بالعزة والسيادة وتطلعه إلى الرقي». وأكد الرئيس تبون أنه من خلال الاحتفاء بالذكرى المزدوجة تتجدد «مشاعر الاعتزاز بالانتماء لوطن صنع كبرياءه الشهداء الأبرار، الذين

## اليوم الوطني للمجاهد

# استلهم قيم التلاحم والوحدة الوطنية



معاركة التحرير لاستشعار حجم ونبل الجهود المنتظرة من الجميع وفي كل المواقع، والتي تدعو إلى المزيد من اليقظة والعمل لكسب رهان التحول نحو أنماط جديدة مسيطرة للعصر في التفكير والتسيير. ومن أبرز المحطات المفصلية في تاريخ الأمة، الذكرى المزدوجة لهجومات الشمال القسنطيني وانعقاد مؤتمر الصومام، والتي تعتبر من أهم الشواهد على مآثر جيل من الوطنيين الأحرار رسم للجزائر مصيرها وأورث شعبها قيم الحرية والشموخ، كما ساهمت في تدويل القضية الجزائرية وتنظيم وهيكله النضال العسكري والسياسي. وقد مكنت هجمات الشمال القسنطيني التي وقعت في صائفة 1955 من التعريف بقضية الشعب الجزائري الذي رفض العيش تحت قيود الاستعمار الفرنسي، حيث أدت إلى إدراج القضية الجزائرية ضمن جدول أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة التي عقدت شهر سبتمبر 1955 على أساس أنها قضية تحرير وطن وليست صراعا داخليا مثلما كانت تدعيه فرنسا آنذاك.

فبعد عشرة أشهر من اندلاع الثورة، قام زيغود يوسف، قائد الناحية الثانية (الشمال القسنطيني) ونائبه لخضر بن طوبال بمبادرة تنظيم هجوم كبير ضد أهداف تابعة للاستعمار بهذه المنطقة التي تضم أساسا مدن قسطنطينة وسكيكدة وقالمة والقل، وشارك آلاف الفلاحين إلى جانب جنود جيش التحرير الوطني في الهجوم، سيما على مراكز الشرطة وثكنات الدرك والبنائيات العمومية ومنشآت تابعة للمعمرين. وكان الهدف من هذه الهجمات هو فك الحصار الذي فرضه جيش الاستعمار، منذ اندلاع الثورة التحريرية، على الأوراس وعدة مناطق أخرى من الوطن، وقام الجيش الفرنسي بحملة قمعية وحشية واسعة النطاق ضد المدنيين العزل خلفت قرابة 12 ألف شهيد. وشكلت هجمات الشمال القسنطيني منعرجا هاما في الكفاح المسلح، حيث كرس الطابع الشعبي للثورة وساهمت في انضمام الطبقات الجزائرية المتوسطة والقادة السياسيين بمختلف توجهاتهم إلى

تحيا الجزائر اليوم الأحد اليوم الوطني للمجاهد المخلد للذكرى المزدوجة ل20 أوت (هجوم الشمال القسنطيني 1955 ومؤتمر الصومام 1956) في سياق جهود وطنية ومساع حثيثة لرص الصفوف واستلهم قيم التلاحم والوحدة الوطنية من تاريخ النضال التحرري وفي هذا الصدد، فإن رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، قد أكد في مناسبات عدة على حتمية تعزيز اللحمة الوطنية والتفاف كافة الأطياف والقوى الوطنية حول مصلحة الوطن وضمان سيادته واستقلالية قراره من أجل كسب معركة التجديد في هذه المرحلة الحاسمة من تاريخ البلاد.

وفي آخر لقاء له مع ممثلي الصحافة الوطنية، حث الرئيس تبون الجزائريين على الدفاع عن الوحدة الوطنية وتعزيز الجبهة الداخلية، مشيرا إلى أنه يدعم أي مبادرة وطنية تصب في هذا المسعى بشرط أن يكون القاسم المشترك بين الفاعلين هو التمسك بالوطن وبيان أول نوفمبر الذي يدعو إلى إقامة الدولة الجزائرية الديمقراطية الاجتماعية ذات السيادة.

كما سبق لرئيس الجمهورية أيضا أن أبرز في رسالة له عشية الاحتفال بالذكرى ال61 لعيد الاستقلال والشباب، أهمية الاستلهم من مختلف المحطات التاريخية في إطار



أكبر تجمع سياسي للقوى الوطنية في الجزائر

## إجماع سياسي وتوافق مدني على توحيد الصف

مؤسسة الجيش هي صمام الأمان

صادق أمس المشاركون في ندوة التلاحم الوطني على وثيقة أرضية المبادرة، التي حظيت أفكارها وأهدافها بمباركة من جهات كثيرة شعبية ورسمية وأوصوا بدعوة الشعب الجزائري بكل فئاته إلى التلاحم واليقظة من أجل تقوية الجبهة الداخلية، والالتفاف حول مؤسسات الدولة، ودعم مواضعها الإستراتيجية، ودعوة جميع المشاركين في المبادرة إلى توحيد الصفوف.

حكيم مالك

والمواقف من أجل تحمّل أعباء المرحلة والدفاع عن المصالح العليا للوطن، مع دعوة السلطات الرسمية إلى تسهيل عمل المنخرطين في المبادرة ومختلف شرائح المجتمع لفتح ورشات الحوار الشامل حول أبعاد المبادرة، ودعوة مؤسسات الدولة وأجهزتها المختلفة إلى التعاون مع رجال الإعلام والثقافة، والمرجع الدينية والنخبة لوضع الرأي العام الوطني بطبيعة المخاطر المهدة للوطن وسبل مواجهة تحدياتها، بالإضافة إلى دعوة النخب السياسية والأكاديمية إلى بلورة أفكار المبادرة في صيغة مشاريع وبرامج وآليات عمل مشترك لتعزير التلاحم الوطني على كل المستويات وتأمين مستقبل الأجيال على جميع الأصعدة ودعوة كل المكونات السياسية والمجتمعية إلى احتضان المبادرة والترويج لها وإقامة الفعاليات المتنوعة حول أهدافها وطنيا ومحليا لبيت الوعي بمقتضياتها، و تفعيل التواصل، واستمراره مع جميع الشركاء، والمكونات قصد الانضمام إلى المبادرة، مع دعوة هيئة تسويق المبادرة إلى متابعة توصيات «الندوة الوطنية للتلاحم».

الندوة شهدت مشاركة أحزاب جبهة التحرير والمستقبل وعدد كبير من ممثلي المجتمع المدني والفاعلين بدوره، ألقى أبو الفضل بعجي، الأمين العام لجبهة التحرير الوطني في الجزائر، كلمة أكد فيها أن «حفاظ الجزائر على قرارها السيادي مكسب يجب حمايته»، منوهاً إلى أن «الجزائر ليست في خطر لكن هناك تهديدات تستهدف استقرارها».

الأفلاق والأرندي والمستقبل على الخط

وأوضح بعجي أنّ «دفاعنا عن إخواننا الفلسطينيين والصحراويين



هو تحدّ للقيم الغربية، ويجب حماية الموقف الجزائري»، مشدداً على أنّ «الجزائر لديها بعدد عربي وعروبي مقاوم».

من جهته قال يحي إسماعيل، الأمين العام بالنياحة للتجمع الوطني الديمقراطي، أنّ «ضمان نعمة الأمن والاستقرار هو نتاج الجهد الأمني والاجتماعي للدولة الجزائرية».

وثمّن يحي «موقف الدبلوماسية الجزائرية في النيجر، الراض لأبي تدخل أجنبي وعسكري».

أما عبد العزيز بلعيد، رئيس جبهة المستقبل، فشدد على أنّ «الحوار بين الأحزاب هو السبيل الأمثل من أجل تعبئة عامة في المجتمع نحو بناء الوطن».

وأعلن بلعيد «دعمه ومآزرته لهذه المبادرة، لتكون حواراً جاداً بين مختلف الفعاليات من أجل جدار وطني متين يحمي المصالح العليا للوطن».

كما عبر أمس عبد القادر بن قرينة في افتتاح ندوة التلاحم الوطني عن تفهينه لاحتضان الرئيس للمساعي الوطنية الرامية إلى تمكين الجبهة الداخلية، ورصّ الصفّ الوطني.

وأكد المتحدث أن مثل هذا

المتأمّرين. وأضاف ذات المسؤول إننا داعمون لكل مسارات احترافيته وتطويره، أما الرسالة الخامسة فتوجّه بعضها إلى محيطنا الإقليمي ليدرك وحدة موقفنا الوطني السيادي المستعصي عن أي اختراق، ونوجه بعضنا إلى أصدقاء الجزائر بأننا لن نخيب آمالهم فينا لأننا شعب حر يرعي الوفاء للعهد ولا يغدر، ونوجه بعضنا إلى مكونات حوض المتوسط بأن الجزائر دولة سلم وسلام، وفيه لمبادئنا محترمة لقرارات الشرعية الدولية، وحرصاً على التعاون في إطار الندية والمصالح المشتركة، رافضة لمشاريع الهيمنة والظلم وإشاعة الفوضى، ونوجه بعضنا إلى دول الساحل والصحراء بأننا ضد استمرار مسلسل التوتير في المنطقة، ومطلعون لبداية مرحلة جديدة تصنع فيها إفريقيا قرارها بيدها وبلادة شعوبها، ونوجه بعضنا في الأخير إلى الشعوب المظلومة وقضاياها العادلة وعلى رأسها قضيتي فلسطين والصحراء الغربية بأننا سنظل ثابتين على مواقفنا الداعمة لهم حتى ينالوا حقوقهم مثلنا بلنا حقوقنا واسترجعنا سيادتنا.

وأوضح رئيس حركة البناء الوطني، إن المبادرة الوطنية لتعزيز التلاحم وتأمين المستقبل قد عرفت مشاركة شخصيات وطنية، أحزاب سياسية، منظمات مهنية نقابات وطنية اتحاديات مهنية، جمعيات مجتمعية، منظمات وجمعيات نسوية ومنظمات طلابية ومنديات النخبة ومنتديات الإعلاميين ومؤسسات مجتمعية ومؤسسات الزوايا وشيوخ القبائل، ومرجع مجتمعية ونخب أكاديمية متخصصة وعلماء ومشايخ وإطارات سامية ومؤسسات إعلامية ومنتخبين في المجالس المحلية الوطنية وممثلين عن الجالية الجزائرية بالخارج، ومنظمات حقوقية وكفدراليات اقتصادية وكتاب وصحفيين ونشطاء سياسيين مستقلين ومثقفين وفنانين.

لتسويق منتجاتها بأوروبا الشرقية

## الشركة الجزائرية-القطرية للصلب تحصل على شهادة المطابقة

تمكنت الشركة الجزائرية - القطرية للصلب ببلارة ببلدية الميلية، بولاية جيجل من الحصول على شهادة مطابقة الجودة لحديد الخرسانة من بولونيا ما يمكنها من ولوج أسواق أوروبا الشرقية، حسب ما علم أمس السبت من مديرية الإعلام بذات الشركة. وأفاد ذات المصدر أنه وبعد إتمام جميع إجراءات التدقيق على العمليات الإنتاجية للشركة وتأكيد اختبارات الجودة التي خضعت لها منتجات الشركة والتي كانت مطابقة للمواصفات التسويقية المعمول بها في بولندا تحصلت الشركة على شهادة مطابقة الجودة ما يمكنها من ولوج أسواق أوروبا الشرقية «بكل أريحية». وأضاف أن حصول الشركة الجزائرية - القطرية للصلب على هذه الشهادة والممنوحة من طرف المركز البولوني الوطني للاختبارات والاعتماد «ZETOM» سيمكنها من تسويق حديد الخرسانة بمختلف مقاساته عبر الأسواق البولندية التي تعتبر أول سوق للشركة في أوروبا الشرقية وأول خطوة هامة للجزائرية - القطرية للصلب لولوج هذه الأسواق. كما أبرز المصدر أن شهادة مركز «ZETOM» تمثل «خطوة هامة» نحو تعزيز مكانة منتجات الشركة من خلال اقتحام أسواق

عالمية جديدة وبقدرة تنافسية تجعلها محل ثقة شركاء الشركة في مختلف الأسواق سواء الإقليمية أو الدولية، لافتاً إلى أن ذلك «يندرج ضمن تجسيد الخطة الاستراتيجية للدولة الجزائرية لتعزيز الصادرات في مختلف القطاعات خارج المحروقات وعلى رأسها قطاع الحديد والصلب». واعتبر أيضاً أن شهادة مطابقة الجودة لتسويق منتجات الشركة الجزائرية-القطرية للصلب في إنتاج حديد الخرسانة، كما تعكس هذه الشهادة على نطاق واسع التزام الشركة بتقديم أجود المنتجات وأفضل الخدمات بها عالمياً. يذكر أن الشركة الجزائرية - القطرية للصلب ببلارة كانت قد تحصلت شهر فبراير من العام الجاري على شهادة مطابقة منتجات حديد الخرسانة ولقائف الأسلاك الحديدية من الهيئة البريطانية لاعتماد منتجات الصلب عبر العالم ما سمح بتسويق منتجات الشركة عبر مختلف الأسواق العالمية على غرار إنجلترا وأستراليا وسنغافورة وإيرلندا وغيرها من الدول التي تعتمد على شهادة المطابقة الخاصة بهذه الهيئة.

بمختلف المؤسسات الجامعية

## توظيف ما يقارب 8000

أستاذ مساعد قسم «ب»

كشفت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، أمس السبت في بيان لها، عن توظيف ما يقارب 8000 أستاذ مساعد قسم «ب» من حاملي شهادتي الماجستير والدكتوراه، بمختلف المؤسسات الجامعية. ويتجاوز 10000 منصب مالي». وأوضح البيان أنه «بهدف القضاء على بطالة حاملي شهادتي الماجستير والدكتوراه، وبناء على مقترحات وزير التعليم العالي والبحث العلمي المصادق عليها في مجلس الوزراء المنعقد بتاريخ 14 ماي 2023، قامت الوزارة بتوظيف ما يقارب 8000

مشاركون بمنتدى إعلام البريكس بجوهانسبورغ

## أهمية إعلاء صوت المجموعة عبر العالم

التي تهدف إلى تطوير شراكة وتعاون قائمين على مبدأ التضامن للدفاع عن قيم عالم متعدد الأقطاب أكثر عدلاً». وتؤدي وسائل إعلام مجموعة البريكس «دورا محوريا» إذ تقع على عاتقها «مسؤولية كبيرة» للترويج لقيم المجموعة ونقل صورتها الحقيقية وأهدافها مع المساهمة في تكريس خطاب متعدد لصالح عالم يسوده العدل حيث يتقاسم الجميع نفس حظوظ التنمية ونفس حقوق التعبير عن آراءهم. كما تم التأكيد ان مجموعة البريكس «تراهن كثيرا على القيمة المضافة لوسائل الاعلام من أجل تحقيق اهدافها وربط علاقات قوية مع الشركاء وذلك عبر حوار متواصل حول المشاريع والأفاق المستقبلية».

التي تهدف إلى تطوير شراكة وتعاون قائمين على مبدأ التضامن للدفاع عن قيم عالم متعدد الأقطاب أكثر عدلاً». وتؤدي وسائل إعلام مجموعة البريكس «دورا محوريا» إذ تقع على عاتقها «مسؤولية كبيرة» للترويج لقيم المجموعة ونقل صورتها الحقيقية وأهدافها مع المساهمة في تكريس خطاب متعدد لصالح عالم يسوده العدل حيث يتقاسم الجميع نفس حظوظ التنمية ونفس حقوق التعبير عن آراءهم. كما تم التأكيد ان مجموعة البريكس «تراهن كثيرا على القيمة المضافة لوسائل الاعلام من أجل تحقيق اهدافها وربط علاقات قوية مع الشركاء وذلك عبر حوار متواصل حول المشاريع والأفاق المستقبلية».

شدد مشاركون في المنتدى السادس لإعلام البريكس، اليوم السبت بجوهانسبورغ، على أهمية هذا اللقاء السنوي الذي يمثل منبرا لإعلاء صوت البريكس عبر العالم، داعين إلى إنشاء آليات إعلامية كفيلة بالترويج لرؤية المجموعة وترقية الحوار والتبادل الثقافي مع شركائها. ولدى تدخلهم أكد ممثلو وكالة الأنباء الصينية (شينخوا) المنظمة لهذا المنتدى الذي تشارك فيه وسائل الإعلام التابعة لبلدان مجموعة البريكس وكذا مسؤولو وسائل إعلامية ومؤسسات عمومية لبلدان أفريقية من بينها الجزائر أنهم يعملون من أجل «حوار مفتوح وشامل مع مختلف الحضارات، بحيث يتماشى والقيم المؤسسة لمجموعة البريكس



## إضافة إلى تهمة السرقة

# توقيف شخصين حاولا إحراق وكالة سياحية بالمسيلة

تمكنت عناصر الشرطة القضائية للأمن الحضري الثامن بأمن ولاية المسيلة، من توقيف جماعة أشرار مكونة من شخصين لتورطهما في فعل السرقة بالكسر والتسلق من داخل أحد المباني المستغل كوكالة سياحية، مع إضرام النار عمدا في داخله. وقائع القضية بدأت على إثر دوريات لعناصر ذات المصلحة أين لفت انتباههم انبعاث دخان من سطح أحد المباني المستغل كوكالة سياحية، مع مشاهدة شخصين مشبوهم بجانب المبنى يحملان أغراض حيث بمجرد مشاهدتهما لعناصر الشرطة لاذا بالفرار، وعليه

باشرت ذات المصالح عملية البحث والتحري في القضية التي مكنت من التوصل إلى هوية المشتبه فيهما وتوقيفهما في ظرف وجيز مع استرجاع جل المسروقات والمتمثلة في آلات كهربومنزلية وأدوات وأغراض شخصية. بعد استيفاء إجراءات التحقيق تم تقديم المشتبه فيهما أمام الجهات القضائية المختصة عن تهمة السرقة مع توافر ظرفي التعدد والتسلق، ووضع النار عمدا في مبنى غير مستعمل للسكن، ليتم إيداعهما بمؤسسة إعادة التربية بالمسيلة.

عبدالباسط بديار

## يعمل على خط جيجل - قسنطينة

# مصرع 3 أشخاص في حادث دهس بالقطار بجيجل

توفي ثلاثة أشخاص في حادث دهس بالقطار وقع مساء أول أمس بمنطقة «تيمديوان» ببلدية سيدي عبد العزيز (27 كلم شرق جيجل) حسب ما جاء في بيان صادر عن خلية الإعلام والاتصال للمديرية الولائية للحماية المدنية. وأوضح ذات البيان أن إسعافات الوحدة الثانوية للحماية المدنية لبغيموز مدعومة إمدادات وحدة بلدية الشقفة قد تدخلت مساء أول أمس بعد أن دهس قطار لنقل المسافرين يعمل على خط جيجل - قسنطينة ثلاثة (3) أشخاص (امرأة وطفلتين) مما أدى إلى وفاتهم. وأضاف البيان أن الضحايا الثلاث يبلغن من العمر 10 و13 و38 سنة وينحدرون من ولاية بسكرة، مشيرا إلى إصابة اثنين آخرين بجروح فيما تعرض أربعة لحالة صدمة. وقد قامت فرق الحماية المدنية بإسعاف المصابين قبل نقلهم إلى أقرب مركز صحي بالمنطقة وفقا لذات المصدر. يذكر أن حادثا مماثلا قد وقع نهاية جويلية وامرأة ينحدران من ولاية برج بوعريج.

أ.ب

## قسنطينة

# العثور على خمسيني سقط من فوق جسر

أعلنت مصالح الحماية المدنية، وسط المدينة مدعومة بفرقة الإنقاذ في الأماكن الوعرة وفرقة الغطاسين، الضحية من جنس الرمال في قسنطينة صباح أمس. وحسب بيان لمديرية الحماية المدنية بالولاية، بدأت عملية البحث يوم 18 أوت 2023 في حدود الساعة 12 و 08. من

طرف إسعافات المركز المتقدم وسط المدينة مدعومة بفرقة الإنقاذ في الأماكن الوعرة وفرقة الغطاسين. الضحية من جنس ذكر في الخمسينات من العمر، وجد متوفيا بعين المكان، حيث تم انتشاله ونقله إلى مصلحة حفظ الجثث بالمستشفى الجامعي قسنطينة.

## وهران

# تحويل محل لبيع التبغ لترويج الصاروخ والاكستازي

تمكنت عناصر من فرقة الأمن والتحري ببوسفر في وهران، من الإيقاع بشبكة إجرامية مختصة في المتاجرة بالأقراص المهلوسة متورط فيها 3 أشخاص تتراوح أعمارهم ما بين 29 و40 سنة. العملية تمت استغلالا لمعلومات تفيد بقيام أشخاص داخل محل لبيع التبغ والكبريت بترويج المهلوسات حيث وبتشيط

عناصر الاستعلام تم وضع خطة محكمة وتشكيل دورية إلى عين المكان. بتفتيش المحل تم العثور على كمية معتبرة من الأقراص المهلوسة من نوع الاكستازي والصاروخ قدرت بـ 380 حبة اكستازي ووردية اللون و31 حبة صاروخ مع حجز مبلغ 46 الف دج يعتبر من عائدات الترويج وهواتف نقالة. ق.ح

## في 48 ساعة

# إنقاذ قرابة 1500 شخص من الغرق بالشواطئ والبرك !

• تدخل كل 21 ثانية لأعوان الحماية المدنية

تم إنقاذ 1444 شخصا من الغرق والموت المحقق بالشواطئ والمستطحات المائية، وكذا تقديم الإسعافات الأولية لـ 609 شخصا، بالإضافة إلى تحويل للمراكز الصحية المحلية 205 شخص، في حين تم تسجيل وفاة 10 أشخاص غرقا منهم 09 على مستوى البحر، خلال الـ 48 ساعة الأخيرة.

المسمى الربوبي، طريق حاسي عبد الله ببلدية تدوف.

## إخماد 50 حريقا من الغطاء النباتي

للعلم، تدخل جهاز مكافحة حرائق الغابات و المحاصيل الزراعية خلال نفس الفترة من أجل إخماد 50 حريق من الغطاء النباتي منها 15 حريق غابة، 04 حرائق أدغال. 13 حرائق أعشاب وأحراش، 04 حرائق أشجار مثمرة، 11 حريق أحزمة تين و 03 حرائق نخيل على مستوى عدة ولايات من التراب الوطني، للذكر إن التدخل السريع و الفعال لمصالح الحماية المدنية سمح بالقضاء على هاته الحرائق ومنع انتشارها إلى باقي الغطاء النباتي. كما تمكنت بولاية تمنراست من إنتشال جثمان 01 شخص من جنس ذكر، ذا سن 24 سنة بالمكان المسمى تيوالوين ببلدية أبلسة والذي جرفته سيول واد تتكلاغ على متن شاحنة صغيرة، على إثر تساقط الأمطار الذي شهدته المنطقة يوم 16 أوت 2023.



وتحويلهم إلى المصالح الاستشفائية، أقل حصيلة سجلت على مستوى ولاية جيجل بوفاة 03 أشخاص وإصابة 03 آخرين بجروح متفاوتة الخطورة، على صدم قطار (خط جيجل- قسنطينة) لسنة اشخاص من جنس أنثى، بالمكان المسمى تيمديوان، بلدية سيدي عبد العزيز. كما، قام جهاز حراسة الشواطئ والإستجمام بـ 2267 تدخل، ما سمح بإنقاذ 1444 شخص من الغرق والموت المحقق، وكذا تقديم الإسعافات الأولية لـ 609 شخص، بالإضافة إلى تحويل للمراكز

الصحية المحلية 205 شخص، في حين تم تسجيل وفاة 10 أشخاص غرقا منهم 09 على مستوى البحر، بكل من ولايات الجزائر بـ 03 وفيات منها حالتين بشواطئ ممنوعة للسباحة، ولاية مستغانم وفاة 03 أشخاص منها حالتين بشواطئ ممنوعة للسباحة، ولاية سكيكدة بوفاة 02 شخصين منها 01 حالة بشاطئ ممنوع للسباحة، ولاية عنابة وفاة 01 شخص سنة بشاطئ مسموح للسباحة، كذلك تم تسجيل وفاة 01 طفل ذا سن 12 سنة غرقا ببركة مائية، بالمكان

م.ح

أفاد بيان لمصالح الحماية المدنية، أنه خلال الفترة الممتدة ما بين 17 إلى 19 أوت 2023 سجلت وحدات الحماية المدنية 7665 (أي تدخل كل 21 ثانية)، عبر مناطق مختلفة من الوطن وهذا على إثر تلقي مكالمات الاستغاثة من طرف المواطنين، هذه التدخلات شملت مختلف مجالات أنشطة الحماية المدنية سواء المتعلقة بحوادث المرور، الحوادث المنزلية الإجراء الصحي، إخماد الحرائق وكذا الأجهزة الأمنية.

## هلاك 10 أشخاص في حوادث مرور

في سياق حوادث المرور، قامت وحدات الحماية المدنية بـ 421 تدخل على إثر حوادث سجلت عبر عدة ولايات، خلفت هذه الحوادث، وفاة 10 أشخاص وإصابة 597 آخرين بجروح مختلفة ومتفاوتة الخطورة، تم إسعاف الضحايا في عين المكان

## توقيف 4 أشخاص من عائلة واحدة تورطوا في الجرم

# اعتداء خطير على محضر قضائي أثناء قيامه بمهامه !

وتم إيداعهم رهن الحبس المؤقت بالمؤسسة العقابية، بعد تسوية إجراءات متابعتهم أمام وكيل الجمهورية وتكييف الملف على أساس تهمة الاعتداء على موظف أثناء تأدية مهامه، وجنحة الضرب والجرح العمديين. وقائع قضية الحال استناقشها محكمة الجench بالدار البيضاء الخميس المقبل، بعد تأجيل الملف بطلب من المحكمة لحضور الضحية بالجلسة العلنية الذي غاب عن المحاكمة نظرا لوضعه الصحي، كما رفض القاضي طلب الإفراج الذي تقدم به الدفاع عن المتهم الرئيسي لكونه مصاب بمرض مزمن و يحتاج لرعاية طبية.

حسنا زكري

رب عائلة في العقد الخامس من العمر رفقة ثلاثة من أبنائه تراوحت أعمارهم بين 22 و27 سنة، حيث تعرض لضرب مبرح من قبلهم أثناء قيامه بمحضر معاينة لقطعة أرض كانت محل نزاع بين المتهمين وجيرانهم، وأضاف الضحية بالشكوى أن المشتكي منهم رفضوا تواجده بالمكان ومنعوه بالقوة من القيام بمهمته القانونية، بعد تلقي قرار من المحكمة بخصوص ذلك. واستنادا للشكوى المرفقة بالشهادة الطبية التي تثبت العجز الجسدي إثر تعرض الضحية لكسور على مستوى القفص الصدري وجروح بمختلف أنحاء جسده، أوقفت مصالح الأمن أربعة أشخاص من عائلة واحدة

تفتح محكمة الجench بالدار البيضاء بعد أيام، قضية ضرب واعتداء خطير راح ضحيته محضر قضائي، أثناء قيامه بتحري محضر معاينة تخص نزاع عقاري نشب بين عائلتين حول قطعة أرض بالحميز شرق العاصمة، وذلك بعد اعتراض المشتكي منهم طريق الضحية لمنعه من القيام بعمله، حيث أصيب الأخير بجروح وكسور خطيرة على مستوى القفص الصدري.

حيثيات الملف حسب المعلومات المتوفرة، انطلقت من شكوى تقدم بها الضحية لدى مصالح الأمن بالمقاطعة الشرقية للعاصمة، بخصوص تعرضه لاعتداء عنيف من قبل

## حجز كوكايين واكستازي ومبالغ بالدينار والدوفيز

# تفكيك شبكة خطيرة لتهرب المخدرات عابرة للحدود

122 ألف و750 دينار جزائري و2860 أورو و8 هواتف نقالة. وبعد استيفاء جميع الإجراءات القانونية تم تقديم الموقوفين أمام الجهات القضائية المختصة. ق.ح

العملية مكنت من حجز 1,3 كلف من الكوكايين و35 ألف قرص مهلوس من نوع «إكستازي». كما مكنت العملية من حجز 4 مركبات وقطع غيار مختلفة وكمية من المشروبات الكحولية ومبلغ مالي قدره

تمكنت فرق الدرك الوطني بولاية مستغانم، من تفكيك شبكة إجرامية مكونة من 12 فردا مختصة في نقل وترويج المخدرات تنشط ضمن شبكة دولية عابرة للحدود. وأفاد بيان للدرك الوطني، أن

تتكون من 4 أشخاص من بينهم امرأة

# الإطاحة بعصابة تعترف تزوير الوثائق الإدارية بتيزي وزو

آي وطابعة، بالإضافة إلى دعائم إلكترونية. وبعد القيام بجميع الإجراءات القانونية، تم تقديم المشتبه فيهم أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة عزازقة عن قضية تكوين جمعية أشرار لغرض لإعداد لجنة تزوير محررات إدارية و"استعمال المزور والنصب والاحتيال. أيمن ش.

وثائق ومحررات إدارية، مقابل الحصول على مبالغ مالية. وتمت معالجة القضية -يضيف البيان- إثر استغلال معلومات وردت إلى مصالح الأمن الحضري بفرجة مفادها تواجد أشخاص يقومون بتزوير محررات ووثائق إدارية، حيث تمكن عناصر الشرطة من تحديد هوية المتورطين وتوقيفهم وحجز ملفات ووثائق إدارية مزورة، جهاز إعلام

أطاحت مصالح الأمن الحضري الخارجي لبلدية فريجة بتيزي وزو، بجماعة أشرار تضم أربعة أشخاص من بينهم امرأة يحترفون تزوير وثائق إدارية. وأفاد بيان أمن الولاية، أن الموقوفين الذين تتراوح أعمارهم ما بين 27 و36 سنة ينحدرون من ولايتي تيزي وزو والجزائر العاصمة تورطوا في عملية تزوير واستعمال المزور في



في إطار متابعة مجال الاستثمار الفلاحي بالولاية

## توزيع عقود الامتياز لاستصلاح الأراضي بالمسيلة

قام أمس والي ولاية المسيلة عبد القادر جلاوي رفقة السلطات المحلية والأمنية، والأمين العام للاتحاد الوطني للفلاحين الجزائريين، على توزيع عقود الامتياز في إطار مطابقة الأراضي المستصلحة للمستثمرات الفلاحية.

عبد الباسط بديار

هذا المنح الذي يندرج ضمن تسوية المستثمرات الفلاحية المستصلحة والمستغلة بدون سندات رسمية في إطار تطبيق القرار الوزاري المشترك المؤرخ في 29 نوفمبر 2022 المتضمن شروط وكيفية مطابقة الأراضي المستصلحة، هذا الإجراء القانوني الذي اسفر عن إعداد عقد الامتياز، أين تم في محطة أولى من زيارة المستثمر الفلاحية « طازج - التتمية الفلاحية » ببلدية بوطي السليح بدائرة سيدي عيسى، وبعد العرض المقدم من طرف المستثمر وعرض بطاقة تقنية حول المشروع، حيث يحتوي المشروع على 3 أحواض تجميع للمياه بسعة 250000 متر مكعب، كم تم استصلاح 500 هكتار في غرس أشجار الرمان، و500 هكتار

في غرس التفاح، و500 هكتار في غرس أشجار المشمش، كما يوجد وحدة تحويل الفواكه بسعة 10 طن في الساعة، وكذا وحدة تحويل مخلفات الفواكه إلى سمدة بيولوجية، مع العلم ان المستثمر قام بإدماج منتوجه من هذه المستثمر في الصناعات التحويلية والتي بدورها يتم تصديره لخارج الوطن. للإشارة أنه في إطار عمل اللجنة الولائية المكلفة بمطابقة الأراضي المستصلحة تم دراسة 48 طلب حظي منها 30 ملف بالموافقة بمنح قرارات المطابقة التي يتم بعدها إعداد عقود الامتياز، و18 ملف لرفع التحفظات، يندرج في إطار متابعة وتنفيذ قرارات السلطات العليا في البلاد فيما يخص تشجيع المستثمرين ومرافقتهم من خلال الإجراءات التحفيزية والامتيازات الممنوحة على غرار الإجراء المتعلق بمطابقة الأراضي المستغلة

بدون سندات رسمية لخلق الثروة وتحقيق قيمة مضافة لإنعاش الاقتصاد الوطني، وخلق مناصب الشغل. ليشير، مدير المصالح الفلاحية ان هذا المشروع الذي يندرج ضمن تسوية المستثمرات الفلاحية المستصلحة والمستغلة بدون سندات رسمية في إطار تطبيق القرار الوزاري المشترك المؤرخ في 29 نوفمبر 2022 المتضمن شروط وكيفية مطابقة الأراضي المستصلحة، هذا الإجراء القانوني الذي اسفر عن إعداد عقد الامتياز لفائدة المستثمر، وكذا مرافقته في مجال الربط بشبكة الكهرباء الفلاحية من خلال التكفل بإعداد دراسة لازمة للتكفل بالربط بعد تقديم المستثمر للاحتياجات الطاقوية للمستثمر، وكذا منحه 5 رخص حفر آبار ارتوازية الذي يستغلها بالأنظمة المقتصد للماء. للإشارة انه في إطار عمل اللجنة الولائية



المكلف بمطابقة الأراضي المستصلحة تم دراسة 48 طلب حظي منها 30 ملف بالموافقة بمنح قرارات المطابقة و18 ملف لرفع التحفظات، وتم إعداد عقد الامتياز. كما تناول والي الولاية الكلمة مثنيا مجهودات المستثمر كونه لمساهمته في خلق قطب فلاحى جديد متخصص في تطوير شعبة الأشجار المثمرة التي ستوجه للاستهلاك والصناعات التحويلية. وكذا تثمين قرارات السلطات العليا في البلاد فيما يخص تشجيع المستثمرين ومرافقتهم من خلال الإجراءات التحفيزية والامتيازات الممنوحة على غرار الإجراء

## المسيلة

## عمليات كبرى للتخضير لموسم الخريف وأثار التقلبات الجوية

جميع المديرات الولائية، المؤسسات العمومية والخاصة، المؤسسات ذات الطابع الصناعي والانتاجي والفلاحي والتجاري والخدمي، وإشراك فعاليات المجتمع المدني والحركة الجمعوية الناشطة، الكشافة الإسلامية الجزائرية والهلل الأحمر الجزائري، والمواطنين، حيث تستمر هذه العمليات إلى غاية تاريخ 15 مارس 2024.

عبد الباسط بديار

عمليات تنظيف وتقيية البالوعات والمشعبات والوديان كل يومين ثلاثاء وخميس، وكذا عمليات كبرى للقضاء على النقاط السوداء والمفارغ العشوائية وتقيية الوديان الوقاية من أخطار الفيضانات كل يوم سبت من كل أسبوع. للإشارة فقد تم تعبئة وتسخير جميع الوسائل المادية والبشرية، بمساهمة كل من مصالح الدوائر والبلديات، مصالح الأمن، الحماية المدنية، محافظة الغابات،

يتواصل للأسبوع الثاني على التوالي، وتحت إشراف والي الولاية، تنفيذ البرنامج الولائي للتخضير لموسم الخريف والوقاية من أثار التقلبات الجوية عبر جميع بلديات ودوائر الولاية، في إطار تعليمات وتوصيات وتوجيهات السلطات العليا للبلاد الرامية إلى اتخاذ الإجراءات والتدابير الاحترازية والوقائية تحسبا لاستقبال فصلي الخريف والشتاء، وذلك وفقا للبرنامج التالى

## قرية زبوجة بالبويرة

## سرقة 520 مترا من الكوابل الكهربائية

الإشارة إلى أن ظاهرة سرقة الكوابل الكهربائية استفحلت بشكل كبير بولاية البويرة ما يحرم العائلات من هذه الطاقة الحيوية ويكبد مؤسسة سونلغاز خسائر مادية فادحة.

أحسن مرزوق

وقد تدخل أعوان المؤسسة لإصلاح الأعطاب و تعويض الكوابل المسروقة بأخرى من أجل إرجاع التيار الكهربائي للسكان، مع إيداع شكوى لدى الجهات الأمنية المختصة وفقا للإجراءات القانونية المعمول بها، وتجدر

سجلت مديرية توزيع الكهرباء والغاز بالبويرة عملية سرقة وتخريب من طرف مجهولين مست الشبكة الكهربائية بطول 520 مترا على مستوى قرية زبوجة ببلدية البويرة، ما حرم 10 عائلات من الكهرباء في عز الفترة الصيفية،

## المدرسة الكروية بالجلفة

## عيسى بن نويجم .. جوهرة ضائعة بعيدا عن الأنواء



أنه يسعى لتعزيز تشكيلته بلاعبين يمنحونه القدرة على تسجيل حضور أقوى خلال بطولة الموسم القادم، زيادة على ذلك العروض المتنوعة التي وصلته من فرق أقسام الجهوي والشرفي والولائي، لكن في ظل كل ما سبق ذكره يظل بن نويجم مُحفظا بلا تعليق أو ردة فعل!

عمر ذيب

يتألق رُفقة كل النوادي التي دافع عن ألوانها وساهم في نجاحاتها وترك بصمات فيها، ويرى العديد من المتابعين للشأن الرياضي المحلي أن اللاعب الماهر « بلوطة » بإمكانه اللعب في الدوريات الوطنية العليا بكل سهولة بالرغم من أنه ضييع فرص كثيرة بسبب رفضه للابتعاد عن عائلته، فهو كل موسم يكون محط أنظار العديد من مسؤولي الفرق التي تتشط على مستوى رابطتي البلدة وورقلة، لكن للأسف في كل موسم جديد يُفضل خوض مسيرة مع أحد النوادي المنخرطة في منافسة رابطة الجلفة، وحسب الأخبار المتداولة فإن رئيس أحد الفرق المعروفة يضع ابن النواورة نصب عينه وضمن اهتماماته، من مُطلق

ما أكثر المُتفائلين الذين كانوا ينتظرون بُروزه في أعلى المستويات وأن يكون نجما بارزا تتحدث عنه باستمرار وسائل الإعلام المختلفة، لكن للأسف ضييع فترة عطائه الكبير في الأقسام السفلى، ليعود الحديث عنه هذه الأيام للواجهة بعد أن أثبت مُجددا أن براعته ومهاراته لم تشخ بعد ! إنه المهاجم الأتيق عيسى بن نويجم الذي يُعتبر من ألمع ما أنجبت المدرسة الكروية الجلفاوية المشهود لها بصناعة المواهب والنجوم، فهو رياضي سطم نجمه في ظرف وجيز بفضل ما يتميز به من ذكاء وحماس وتقنيات وقوته واندفاعه وحسه التهديفي، فضلا عن أخلاقه الراقية التي يتحلّى بها داخل الميادين أو بعيدا عنها، لهذا لم يكن غريبا أن

## وهران

## إقبال كبير على المسبح الخارجي للمركب الأولمبي "ميلود هادي"

50 خيمة صغيرة لحمايتهم من أشعة الشمس إلى جانب طاولات وكراسي، فضلا عن تخصيص متجر صغير لبيع مختلف المأكولات للمصطافين وبأثمان معقولة.

ولم ينس القائمون على المسبح أيضا التفكير في النساء من خلال تخصيص يوم كامل لهن مرة في الأسبوع، حيث تفتح أبواب هذا المرفق حصريا لهن كل يوم الأحد، بعدما كان ذلك يوم الجمعة، ولكن ونزولا عند رغبتهن، قررنا تغيير الموعد المخصص لسباحة النساء بالمركب، حيث تحول إلى يوم الأحد بداية من الساعة العاشرة صباحا وإلى غاية السابعة مساء»، استنادا للمتحدث.

كما توقع بأن تكون مداخل المركب أكبر مع مرور الوقت، خاصة في ظل الترويج لهذه العملية، وتحسبا أيضا لتحويل القرية المتوسطة، التي لا تبعد عن المركب الأولمبي إلا بمسافة قصيرة جدا، إلى مركب سياحي لإقامة ضيوف وهران، بعدما وضعت السلطات العمومية هذا المرفق الهام، الذي استقبل الرياضيين المشاركين في الألعاب المتوسطية في 2022 وفي الألعاب العربية لهذه الصائفة، تحت تصرف ولاية وهران. وتصل طاقة استيعاب القرية المتوسطية إلى أكثر من 8,000 سرير، علما وأنه تقرر إلحاق حصة تزيد عن 800 سرير بإدارة المركب الأولمبي تحسبا لاحتضان تربيصات مختلف الأندية والمنتخبات الوطنية.

أحد المساح الثلاثة التي يتوفر عليها المركز المائي التابع للمركب الرياضي الجديد لعاصمة الغرب الجزائري الذي تم تدشينه في يونيو 2022 من طرف رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، هو إقدام إدارة المركب على مراجعة سعر الدخول إلى المسبح.

وأوضح المسؤول الأول عن هذا المرفق في هذا السياق: «> في بادئ الأمر، كنا قد ضبطنا سعر الدخول إلى المسبح ب2,000 دج بالنسبة للبالغين من العمر أكثر من 12 عاما، فيما حدد مبلغ 1,000 دج للأطفال الذين يقل عمرهم عن هذا السن، ولكن لاحظنا من خلال تعليقات المواطنين على الصفحة الرسمية للفيسبوك بأنهم يرغبون في تخفيض السعر، فما كان لنا سوى الاستجابة لمطلبهم، حيث أصبح الدخول مقابل 1,000 دج للفئة الأولى و500 دج للثانية».>

وشجع هذا الإجراء على توافد قياسي على المسبح، مما اضطر القائمين عليه إلى ترك أبوابه مفتوحة إلى غاية الساعة العاشرة ليلا، يضيف نفس المسؤول، مشيرا إلى أنه يتم غلقه بعد فترة أولى تبدأ من الساعة التاسعة صباحا إلى غاية الخامسة والنصف عصرا، وذلك من أجل صيانتها، على أن يعاد فتحه في فترة ثانية تبدأ من الساعة السادسة والنصف. وشدد السيد منازلي على أن إدارته وفرت كل الظروف لفائدة مرتادي المسبح من خلال تنصيب ما لا يقل عن

تسعى إدارة المركب الأولمبي الجديد لوهران «> ميلود هادي»> إلى تعزيز مداخلها من خلال استغلال مختلف المرافق التي يضمها هذا الصرح الرياضي الكبير ومن بينها مسبحه الأولمبي الخارجي الذي فتح أبوابه هذه الصائفة للجمهور، وهي الخطوة التي لقيت نجاحا كبيرا لحد الآن، وفق ما علم لدى إدارة المركب. وصرح المدير العام لهذه المنشأة، عبد القادر منازلي،: «> نسجل إقبالا كبيرا على المسبح الخارجي للمركب الأولمبي منذ أن فتحناه للجمهور مباشرة بعد نهاية الألعاب الرياضية العربية التي احتضنت وهران جزءا منها بجانب أربع ولايات أخرى، صراحة، لم نكن نتوقع مثل هذا الإقبال الكبير، وهو الأمر الذي يسعدنا كثيرا».>

ويسجل المسبح الخارجي للمركب الأولمبي لوهران توافدا يوميا للمصطافين الذين وجدوا في هذا الفضاء متنفسا إضافيا لهم، سيما بالنسبة للسكان القاطنين بجوار المركب أو حتى من الجزائريين المقيمين بالخارج. ويعمل الكثير من المصطافين تفضيلهم لهذا المسبح على التوجه إلى شواطئ البحر، رغم كثرتها على طول الشريط الساحلي الوهراني، ب«> الظروف الجيدة التي توفرها إدارة المركب لزوارها، وكذا روعة المسبح الأولمبي».> وفق تصريحات المعنيين. ولعل ما زاد في الإقبال على المسبح الأولمبي، الذي يعد



ورقلة، غرداية وتمنراست

## إجراءات استباقية تحسبا لأمطار الخريف

شرعت السلطات المحلية بولايات ورقلة، غرداية وتمنراست في اتخاذ التدابير والإجراءات الاستباقية تحسبا لموسم الخريف الذي يتميز بالتقلبات الجوية، لتفادي تكرار سيناريو مخلفات الأمطار الطوفانية السابقة.

وضع ولاية ورقلة، غرداية وتمنراست مخطط عمل استعجالي يهدف لضبط كافة الإمكانيات وتجنيد مختلف الوسائل تحسبا لموسم التقلبات الجوية وذلك تقاديا لتكرار سيناريو مخلفات الأمطار الطوفانية للمواسم الفارطة، خاصة إذا علمنا أن الأمطار الموسمية سرعان مما تتحول لمجري وسيول جارفة تجتاح الأحياء الشعبية والتجمعات السكنية الجديدة بسرعة فائقة، وما ينجر عن ذلك من تبعات خطيرة قد تلحق أضرارا بمئات السكنات القديمة والهشة دون الحديث عن غلق الطرقات بسبب تجمع المياه جراء انسداد البوعات الصرف الصحي، يضاف إلى ذلك الانقطاع المتكررة في التيار الكهربائي مثلما وقع في المواسم السابقة عندما تسببت التقلبات الجوية في عزل أحياء وقرى وبلديات عن العالم الخارجي وفي موضوع متصل، يرى

المتابعون للشأن المحلي في معرض حديثهم مع يومية "الوسط"، أنه بمعادلة بسيطة، يمكن إحصاء بعض بلديات تلك الولايات أكثر من 1600 عائلة تقطن في المساكن الهشة الآيلة للسقوط والمهددة بالتشرد والجوع، مما يجعل مطلب ضرورة الإسراع في نصب الخيم للتكفل بالحالات المتضررة في حالة ما تم تسجيل تقلبات جوية خلال الأيام القليلة الماضية.

ومعلوم أن الاجتماع الأخير وزير الداخلية والجماعات المحلية وتهيئة الاقليم ابراهيم مراد، كان قد وجه في وقت سابق تعليمات صارمة لولاة الجمهورية تقضي بضرورة تسخير كافة الامكانيات للتخفيف من الخسائر التي قد تتجرع عن التقلبات الجوية في موسم الخريف التي يتميز بتهاطل أمطار غزيرة.

إلى جانب ذلك فقد باشرت مختلف بلديات الولايات الجنوبية المذكورة في حملة نظافة واسعة، أين تم القيام بتنظيف وتنقية البالوعات والمجاري المائية ورفع النفايات الصلبة وهذا على مستوى الأودية، شوارع وممرات الأحياء السكنية وكذا الطرقات.

أحمد بالحاج

ساهموا في إنجاز 400 مشروع

## الأفارقة بالجنوب يشكلون 75 بالمائة من اليد العاملة

كشف مصادر مطلعة ليومية "الوسط"، أن الرعايا الأفارقة الموجودين عبر بلديات ولاية ورقلة، قد نجحوا إلى حد بعيد وعلى مدار السنوات الأخيرة في عملية غلق عديد الورشات التنموية،

أحمد بالحاج



أن ما يزيد عن 111 ورشة تنموية بقطاعي السكن ذات النمط الايجاري والترقوي وقطاعات الطرقات والإنارة العمومية والموارد المائية، ينتظر تسليمها مع قبل نهاية السداسي الثاني من السنة الجارية بفضل فعالية اليد العاملة الأجنبية.

التممية بالبلديات خلال الفترة الأخيرة. من جهتها الورشات التنموية بولاية أدرار خاصة ما تعلق ببلديات رقان وبرج برباجي مختار وتيميواوين لا تزال تشهد إقبالا منقطع النظير من طرف الرعايا الأفارقة، حيث تشير إحصائيات غير رسمية

وتهيئة الطرقات بالولايات المذكورة مكنهم من إنجاز وتسليم ما يزيد عن 1780 وحدة سكنية و 12 مرافق تربوية، بالإضافة لمديريات ولائية في آجالها المحددة، وذلك في إطار البرامج التنموية المحسوبة على ميزانية الدولة ومخططات

يضاف إلى ذلك مشاركتهم بنسبة كبيرة في عملية إنجاز وإعادة الاعتبار لشبكة الطرقات الداخلية والحضرية وكذا تهيئة الأرصفة، نفس الشيء بالنسبة لمشاريع الصرف الصحي و المياه الصالحة للشرب ومشاريع دعم التجمعات السكنية بكبرى دوائر وبلديات الولاية على غرار عاصمة الواحات وتقرت والحجيرة بشبكة غاز المدينة، التي شاركت فيها اليد العاملة الأجنبية بشكل كبير.

أكد مقاولون محليون بولايات عين صالح وتمنراست وعين قزام و برج باجي مختار وأدرار، أن الأفارقة تمكنوا من فك عقدة النقص الفادح في توفير اليد العاملة المؤهلة التي كانت بالأمس القريب هاجس يورق يومياتهم، حيث أضاف محدثونا أن اقتحام الرعايا الأجانب لقطاع البناء والسكن والتعمير وشق

بعد إيداعها لدى الخزينة

## تسوية الرواتب والمخلفات المالية لمنتسبي قطاع التربية بالمغیر

رئيسي من تاريخ السريان إلى غاية 31/07/2023، و مخلف الفارق في المردودية لنفس الفترة . ومعلوم أن ذات المصالح قامت بتسوية رواتب وضعيات الدخول اللواتي، وعودة من الاستيداع، والعودة من العطلة المرضية طويلة المدى، و تسوية رواتب المدمجين الجدد متمثلة في المقتصدين والمشرفين التربويين، وعمال مهنيين توقيت كامل وجزئي ناهيك، وتسوية رواتب الأساتذة المتعاقدين على المناصب الشاغرة لسنة 2022 و سنة 2023 إلى غاية تاريخ 31/07/2023 مع المردودية إضافة لتسوية منحة التمدرس العالقة لسنة 2022 حسب ذات المصدر.

أحمد بالحاج

يخص سنة 2022 و 2023 المتعلقة بمخلف الترقية في الدرجة للفترة المتبقية من سنة 2022 والتي تمثل من تاريخ السريان إلى غاية 28/02/2022، ومخلف الفارق في المردودية لنفس الفترة، و مخلف الترقية في الدرجة لسنة 2023 للفترة من تاريخ السريان إلى غاية 31/07/2023، و مخلف الفارق في المردودية لنفس الفترة.

و في ذات السياق تمت تسوية مخلفات الترقية في الرتبة لمختلف الأطوار والفئات كأستاذ رئيسي، وأستاذ مكون، وناظر ثانوية، ومقتصد رئيسي، ومقتصد، ونائب مقتصد مسير، ومشرف رئيسي للتربية، و مشرف تربوي، و ملحق رئيسي للمخبر، و عون إدارة

تمنراست

## الأمن يوقف شخصا قام بمناورات خطيرة

لاتخاذ الإجراءات القانونية . وبعد استكمال الإجراءات القانونية تم تقديمه أمام الجهات القضائية المختصة، التي أصدرت ضده حكم بسنة واحدة حبس نافذة و 200,000 دج غرامة مالية، سحب رخصة السياقة لمدة عام، مع أمر الإيداع.

بالقرب من محور الدوران المحاذي للقاعة المتعددة الرياضات تهقارت تمنراست اين لافت إنتباههم قيام سائق مركبة بمناورات خطيرة (تفحيط) حيث لاذ بالفرار، ليتم توقيفه على مستوى الحاجز الأمني طريق الجامعة، و تم تحويله الى المقر رفقة المركبة

تمكنت مصالح الأمن الحضري الرابع بتمنراست من توقيف شخص، متورط في قضية تعريض حياة وأمن وممتلكات الأشخاص للخطر عن طريق القيام بمناورات خطيرة

العملية تمت نهاية الأسبوع الفارط على إثر دورية لعناصر الشرطة

تمنراست

## ربط المستشفى الجديد بتبركات بالغاز والكهرباء

ولاية تمنراست من والي الولاية محمد بوزراع بالتدخل لدى مصالح مدير الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات لإعادة النظر في جملة المشاكل التي يتخبط فيها المرفق الصحي بناحياتهم، وذلك على خلفية النقص الفادح في توفير الأطباء المختصين في مجالات الجراحة العامة، التخدير والانعاش والأذن والحنجرة، فضلا عن اختصاصات النساء والتوليد، وطب العيون والأطفال وضعا دفع بغالبية مرضى الولاية لقطع مسافة تتراوح بين 1000 و 1700 كلم باتجاه ولايات أدرار، غرداية وورقلة، للبحث عن العلاج بالمصحات الخاصة، ومما يحز في نفوس هؤلاء التأخر في تجسيد مختلف البرامج الاستعجالية التي أقرتها الحكومة لوضع حد للتدهور الصحي المستمر، ومما زاد الطين بلة حسب العديد من عائلات المرضى هو افتقار البلدية للصيديات التي تعمل بنظام المناوبة الليلية مثلما تنص عليه تعليمات الوزارة، حيث دفع الوضع بالمترشحين للتهديد بالخروج للشوارع والتصعيد من لهجة الاحتجاجات لوضع حد لجملة المشاكل الصحية العالقة التي يتخبطون فيها منذ مطلع الألفية. من جانب آخر تفضل العائلات المحدودة الدخل بالاعتماد على علاج مرضاها بالطب البديل رغم التحذيرات التي أطلقها المختصون في استعمال الأعشاب كعلاج دون الرجوع للاستشارات الطبية.

أحمد بالحاج

قامت مديرية التوزيع للكهرباء والغاز بتمنراست بعملية ربط مستشفى 240 سرير بحي تبركات بعاصمة الولاية بشبكتي الكهرباء والغاز تحسبا لدخوله حيز الاستغلال قريبا.

برمجت لجنة مشتركة مكونة من مدير وحدة الجزائرية للمياه وممثلين عن مديرية الصحة ومديرية التعمير والبناء، مديرية سونلغاز، بمعينة ميدانية لروتورشات الأخيرة بمشروع مستشفى 240 سرير بحي تبركات بعاصمة الأهمقر للوقوف على ما مدى تقدم الأشغال على مستوى هذا المرفق ومدى تنفيذ التوصيات التي وجهها والي الولاية خلال الخرجات الميدانية السابقة.

و أكد الامين العام للولاية خلال هذه الخرجة لممثلي شركة سونلغاز على ضرورة الإسراع في الانتهاء من عملية ربط المستشفى بشبكتي الكهرباء والغاز حتى يتسنى للمؤسسة المكلفة بالإنجاز (كوسيدار) على اتخاذ التدابير اللازمة لتجربة اداء عملية الربط ومدى فاعليتها كما طلب من ممثل مديرية الصحة بحضور الاجتماع التسيقي المقرر إجراؤه مع مدير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية لمعرفة مدى تقدم عملية ربطه بالخطوط الهاتفية والأترنت، كما وجه ذات المسؤول تعليمات لجميع المتدخلين على ضرورة تسخير كل الوسائل المادية والبشرية مع اتخاذ جميع التدابير من أجل تسليم هذه المشاريع في الوقت المحدد .

وفي موضوع متصل فقد طالب سكان



من ذاكرتنا التاريخية

الجزء 01

## هجمات الشمال القسنطيني 20 أوت 1955م



بقلم: الطالب فرحاني عادل / جامعة العربي التبسي تبسة

لقد كانت ثورة أول نوفمبر 1954م بمثابة المفاجأة التامة لدى السلطات الاستعمارية الفرنسية، جعلتها تتخذ العديد من الإجراءات القمعية للقضاء عليها في مهدها، ونتيجة لذلك سعت قيادة الثورة لجبايتها على مختلف أصعدتها خاصة العسكرية منها، فكانت هجومات 20 أوت 1955م دليلا واضحا على ذلك وتأكيدا على صلابة وقوة جبهة وجيش التحرير الوطني ومحطة حاسمة لبداية نهاية أسطورة الجزائر الفرنسية.

### الدوافع الظرفية للهجمات 20 أوت 1955م ودلالاته التاريخية

شهدت الثورة التحريرية الجزائرية مطلع سنة 1955م العديد من الأحداث التي كانت منعطفا حاسما في غاية الأهمية والخطورة على مسارها، واستنادا للعديد من الكتابات التاريخية فقد تميزت ظروف تلك المرحلة بجملة من التطورات كان أهمها: قيام حكومة مندريس فرانس بتعيين جاك سوستال حاكما جديدا على الجزائر وكلفته بمهمة استعادة السلم والقضاء على الثورة في مهدها. -حصول وزير الداخلية فرانسوا ميتران على تعزيزات حربية ضخمة سهلت على الجيش الفرنسي القيام بعمليات تمشيطية مست بدرجة اولى منطقة "الأوراس النامشة" والحدود الشرقية المتاخمة لتونس. - استشهاده كل من ديديوش مراد في 18 جانفي 1955م واعتقال كل مصطفى بن بولعيد في 11 فيفري 1955م ورابع بيطاط في 23 مارس 1955م. -شروع فرنسا في تطبيق سياستها الرامية للقضاء على الثورة من خلال تطبيق قانون حالة الطوارئ في 03 أبريل 1955م. - مشاركة وفد جبهة التحرير الوطني بالخارج في مؤتمر باندونغ باندونيسيا في 18 أبريل 1955م اين عرضت القضية الجزائرية لأول مرة على مستواها الدولي ونتيجة لهذه الظروف والأسباب فقد اختمرت فكرة القيام بهجومات الشمال القسنطيني لدى مخططيها الأول زيفود يوسف الذي بدوره نقلها إلى نوابه ملحا على

ضرورة الإسراع في التحضير والإعداد لها.

### التحضير والإعداد لهجومات 20 أوت 1955م

استنادا لشهادات كل من لخضر بن طوبال وعلي كافي فقد مرت هذه التحضيرات بسلسلة من الاجتماعات كان أهمها:

#### -اجتماع دشرة الزمان بسكيكدة من 25 جوان إلى 01 جويلية 1955م؛

هذا الاجتماع المنعقد بضواحي سكيكدة تمت دعوة قادة نواحي المنطقة الثانية من طرف القائد زيفود يوسف أين تم الاتفاق فيه على شن هجوم شامل في المدن والقرى مع مشاركة الشعب كطليعة لجيش التحرير الوطني وذلك لمدة ثلاثة أيام تكون بدايتها يوم السبت 20 أوت 1955م.

#### -اجتماع الكدية بقسنطينة؛

انعقد هذا الاجتماع تحديدا بدوار المجاهدة بالكدية تحت إشراف زيفود يوسف وبحضور قادة النواحي ومرافقيهم الذين كان من بينهم كل من: لخضر بن طوبال، صالح بوبنيدر، علي كافي، عمار بوقلاز، مسعود بوعلي، العربي بن رجم، مختار دخلي، عمار بن عودة... وفي نهاية أشغاله تم الاتفاق على مجموعة من القرارات حددت

من خلالها أهداف الهجمات واستراتيجيتها العسكرية التي ستسير وفقها هذه العمليات لمدة ثلاثة أيام.

### الأهداف الداخلية والخارجية لهجومات 20 أوت 1955م.

أجمعت مختلف الكتابات التاريخية على أن قيادة المنطقة الثانية قد رسمت وحددت أهداف هذه الهجومات وفقا لما أمثلته الظروف التي مرت بها الثورة على مستواها الداخلي والخارجي، نذكر من بينها: -التأكيد على شمولية وشعبية الثورة التحريرية وأصالتها. -كسر شوكة مشروع الحاكم العام جاك سوستال الذي يهدف إلى خلق قوة ثالثة وزعزعة الثورة من الداخل. -تكذيب الادعاءات الإعلامية التي تروج لها السلطات الاستعمارية الرامية لتشويه سمعة الثورة.

-التأكيد على قوة جيش التحرير الوطني ودقة تنظيمه من خلال اختيار توقيت الهجومات والبرهنة على مدى استعداده للمواجهة في كل الظروف والأوقات. -إعدام كل الخونة وعملاء الإدارة الاستعمارية الفرنسية. -التأكيد على الوحدة المغاربية باختيار تاريخ 20 أوت تضامنا مع الذكرى الثانية لنفي الملك المغربي محمد الخامس. -استقطاب رواد الحركة الوطنية المتخلفين عن ركب الثورة ودعوتهم إلى الانضمام إليها. -لفت انتباه الرأي العام العالمي والهيئات الدولية للقضية الجزائرية.

### الاستراتيجية العسكرية لهجومات الشمال القسنطيني

أما على الصعيد العسكري فقد تبنت قيادة المنطقة الثانية تحكما استراتيجيا لتسيير مختلف عمليات الهجوم لاستهداف المواقع العسكرية المؤسسات الاقتصادية وممتلكات المعمرين تمثلت في: -ما يقارب 39 هدفا لضربه عبر تراب منطقة الشمال القسنطيني. -جمع ونقل وتخزين الأسلحة واختيار المشاركين في ظروف ملائمة. -نقل الحرب الساخنة من الجبال والأرياف إلى المدن والقرى لتخفيف الضغط المفروض على الريف -محاولة التخفيف من الضغط العسكري الفرنسي المفروض على المناطق الثورية الأخرى. -إلزامية فرض اللأمن في صفوف العدو والمعمرين وغلاة المستعمرين. وتجسيدا لهذه الإستراتيجية حددت ثلاثة أيام كأقصى حد للهجومات وخصص لكل يوم منها مجموعة من الأهداف كانت كالتالي: اليوم الأول 20 أوت: القيام بنصب كمائن لقوات العدو وتنفيذ العمليات الفدائية وتطبيق أحكام الإعدام على عملاء الإدارة الاستعمارية. اليوم الثاني 21 أوت: استهداف مزارع المعمرين وحرقتها. اليوم الثالث 22 أوت: إضرام النيران في جميع مصالح قطاعات الإدارة الاستعمارية. مشاركة المنطقة الأولى "الأوراس النامشة" في دعم وتسليح هجومات الشمال القسنطيني

بعد عشرة أشهر من اندلاع ثورة

الجزء 01

## 20 أوت 1955 اليوم الفاصل والتاريخي



أحمد بن السائح

(يوم المجاهد) هو التسمية المناسبة لهذا اليوم الساطع في تاريخ الثورة التحريرية، التي حققت في هذا اليوم الخالد طائفة من الانتصارات المظفرة، بفضل تلك الهجمات الدقيقة المحكمة التنفيذ، كان هذا اليوم الأجل يوما مشهودا لضرب روائع الأمثال في التحصية والمفاداة والتحدي، إنه اليوم الأجل كما ((...)) جل فينا جلال نوفمبر)) من قبل.. هو يوم فارق في تاريخ الثورة الثائرة على مظالم الكولونيالية الطاغية، باستبادهها الغاصب الذي فرض هيمنته الفاضحة، وراح يوسّع من دائرة بغيه واستكباره في كل أنحاء الجزائر على مدى قرن وزيادة.

جاء يوم 20 أوت 1955 بعد عشرة أشهر من اندلاع ثورة نوفمبر المجيدة، ليكون يوما آخر من يوميات الثورة الخالدة، ورافداً من روافدها الكبرى التي تسندها في السراء والضراء وحين البأس، وتجده حاضراً إلى جانبها في ساعة العسرة أثناء الضيم والإبتلاء.

جاء هذا اليوم ليكون يوماً فاصلا في سلسلة المعارك الكبرى التي وضع بذورها رجالات نوفمبر الأول، وتابع رعايتها زوَاد البطولة وعشاق التحرر والإنعتاق، وكان يوم 20 أوت 1955 هو الحلقة الموصولة ببدايات نوفمبر المتألق في سماء الجزائر المبتهجة بجهادها ونضالات أبطالها الذين راهنوا على تحرير الجزائر وتخليصها من كل أشكال الإستبداد والظلم.

### يوم التحدي الأكبر

وكان يوم 20 أوت 1955 هو يوم التحدي الأكبر الذي جرت وقائمه في واضحة النهار، وقد وضع بذلك أم الإستدمار على المحك، وجعلها أمام خيارين أحلاهما مر، وكان الخياران بمثابة التحدي، وهو إما أن ترحل وتترك الجزائر، أو تتحول هذه الأخيرة إلى مقبرة لقرودتها وخنازيرها. وأجبرها أبطال نوفمبر بوساطة تلك الهجومات المظفرة على أن تتجرّع أي خيار تريده، ولكنها في نهاية المطاف لا تكاد تسيفه، ويأتيها عنف الشرعية الثورية من كل ربوع الجزائر الثائرة؛ وما هي بعد ذلك. بميتة، ومن ورائها عنف غليظ.

وسيطل الـ 20 أوت 1955؛ منارة من منارات المجاهبة والفضاء، وشاهداً على البطولة والوطن الذين أبلوا البلاء الحسن، وتهاوتوا على مواكب الإستشهاد، ولم يدخروا وسعا في الدفاع عن حرية الجزائر، وكانت أنفسهم هي الثمن الذي يستحقه الوطن لتخليصه وتحريره

من مخالب العدوان الأثم. ومن ثمة كان هذا اليوم الفارق بمآثره، والحاضر. على الدوام. في الذاكرة بوقائمه ومشاهده الحافلة بالبطولات الشعبية، والأعمال الملحمية التي يعتز بها تاريخ الأمم العريقة، كما ستظل ذكرى هذا اليوم مرتبطة بدحرها لاستراتيجية العدو، وطرحها بالمقابل لبدائل أخرى أريكت حساباته، وجعلت تحسباته تتهوى، بما طبع عمليات 20 أوت 1955 من سرية تامة، وما صاحب ذلك الهجوم من فجائية وجراءة لم تتركا للعدو خياراً لردة فعله بالشكل الذي يريده وبالطريقة التي اعتاد بوساطتها نشر الرعب والترجيع في أوساط الشعب؛ لأن عنصر المباغتة كان لافتا، ولم يكن متوقفاً على الإطلاق. ومن ثمة كانت هجومات الشمال القسنطيني تحولاً إيجابيا في استراتيجية الثورة التي طالما عانت من الحصار على مستوى المنطقة الثالثة (القبائل) والمنطقة الأولى (الأوراس) بالتحديد التي لم تعد تتحمل أكثر مما تحملت، فقد قُلت مصادر تسليحها التي كانت متوفرة عند اندلاع الثورة، وقُل تزويدها بالتموين الذي لم يعد يكفي لسد حاجة جنودها، كما شحّت حتى وسائل الإتصال، وكادت تنقطع أخبارها بسبب حصارها البالغ الدقة. بله وضعها على قائمة الأولويات للإعتقاد الساذج لسلطات العدو الذي مفاده: ((التمرد يجب أن يُدْفَن حيث وُلِد))!!! وهو اعتقاد لم تجد معه نفعاً حيطة فرنسا وحزرها، لأنها ظلت تظن. إلى يوم الهجومات المباركة. أن التمرد يقتصر على منطقة الأوراس وحدها!!!

### ما قام به زيفود وصحبه

وما قام به زيفود وصحبه رضوان الله عنهم، كان رسالة واضحة إلى فرنسا الاستدمارية، بأن الثورة ليست في الأوراس وحده، وأن حصار

هذا الأخير وإيلائه العناية الخاصة، والمزيد من الرقابة المشددة والإفراط في التحسس من ناحيته إلى درجة الإسراف والتوهم، ما هو إلا الوجه الأخر للفرز الشديد الذي تركته ليلة أول نوفمبر. بما حققته من نتائج وانتصارات. في نفوس السفاحين والقتلة، وجعلتهم يتطوحن في أودية الإجرام والإستغراق في لعبة سفك الدماء، ونشر الخراب في كل أنحاء الجزائر.

صحيح أن الوضع العصيب الذي كانت تمرُّ به منطقة الأوراس الأشم أثناء تلك الفترة الحرجة بعد اعتقال قائدها الرمز مصطفى بن بولعيد على الحدود التونسية الليبية، كان وضعاً استثنائيا كاد يعصف بمصير الثورة، وكانت هذه الأخيرة تحتاج إلى تفكير جاد منتج لحلول ناجعة ليله؛ وكان حتما على القائد الملمه شيهاني بشير أن يفعل شيئا أمام ذلك الإنسداد الخطير الذي أصبح واقعا يفرضه اليأس والقنوط، وتكاد تكرر استراتيجية العدو التي ترى في الأوراس أنه المتهم الأول عن كل الأحداث التي أعقبت أول نوفمبر. ومن هذا المنطلق راسل القائد شيهاني بشير قائد المنطقة الثانية زيفود يوسف وحثه على التحرك والإقدام على فعل أي شيء لفك الحصار على الأوراس، وصيّد ما يمكن صدّه من المخاطر التي تتهدده، ولم يتخلف البطل زيفود، وكان في نجدة الأوراس وبرهن على أنه في مستوى القادة البواسل الذين لا يقبلون الضيم، ويستجيبون للنصرة أثناء الكريهة، وعلى الفور قرّر أن يشرك الشعب في الدفاع عن نفسه وحماية ممتلكاته بالتصدي للمستدمر ومواجهته بما يتوفر لديه من وسائل صالحة للمقاومة كالمدي والعصي والمناجل والفؤوس والسواطير والمذاري، وغيرها من الأسلحة البيضاء وحتى النارية كبنادق الصيد القديمة إن وُجدت، وكانت صالحة للاستخدام. وكان للعامل النفسي أثره الفعال، إذ استطاع القائد الفذ زيفود أن يحزّر

الشعب من هاجس الخوف، ويثبّت الجماهير الواسعة، بأن قوة الإستدمار محدودة ولن تستطيع أن تتصدى لكل شرائح المجتمع، ولا هي قادرة على قمع كل الشعب كما سبق أن فعلت في الثامن ماي 1945.

### علائم وارهصات

كان التخطيط ليوم 20 أوت 1955 وتنفيذه على وجه الدقة في التاريخ المذكور لدواعي كثيرة أهمها الأوضاع الخاصة بمسار الثورة على الإجمال، وتقييم ومراجعة مختلف التطورات بعد الفاتح نوفمبر 1954، وما تلاها من نجاحات وإخفاق، وخاصة بعد حصيلة شهرين كاملين من اندلاع الثورة، والملاحظ أن مطالع سنة 1955 كانت حافلة بالأحداث المتسارعة التي عرفتها جبهة وجيش التحرير الوطني على مستوى مناشطهما السياسية والعسكرية، كما كان للهزات التي عرفتها الثورة. في تلك الأشاء. بشكل عام، العامل المؤثر على وضعها واستراتيجيتها، ومنها استشهاد البطل ديديوش مراد قائد المنطقة الثانية في وادي بوكركر بنواحي اسمندو يوم 18 جانفي 1955، وبعد أقل من شهر تم اعتقال القائد مصطفى بن بولعيد ليلة 11. 12 فيفري 1955 على الحدود التونسية الليبية، وهو يقوم بأداء مهمته المقدسة لجلب السلاح للثورة. وفي غضون الشهر الموالي اعتقل القائد رابع بيطاط يوم 23 مارس 1955، وبالإضافة إلى هذه السلسلة من الأرزاء المؤلمة التي مُنبتت بها الثورة في رجالاتها التاريخيين، إلا أن الثورة الجزائرية راحت تواصل مجراها المرسوم لها لا تحيد عنه يمنة أو يسرة، وتتابع مسارها كجدول الماء الذي يسلك سبل المنحدرات، ولا يتأثر بالمنعرجات مهما كانت طبيعة التواءاتها.



الجزء 01

الشهيد زيغود يوسف

## العقل المفكر لهجومات 20 أوت 1955



إم : إد / أ / الأخضر رحمني

والجزائر تحتفل بالذكرى المزدوجة ليوم 20 أوت المخدلة لإحداثين بارزين في تاريخ الثورة التحريرية هما : ذكرى هجومات 20 أوت 1955 بالشمال القسنطيني، و 20 أوت 1956 ذكرى انعقاد مؤتمر الصومام بقرية إيفري، نتذكر شخصية بارزة كان لها الفضل الكبير في التخطيط وتنفيذ الهجومات التي عرفها شمال الشرق الجزائري، حتى اعتبر أنه عقلا المفكر وقائدها الناجح. كما كان من بين قادة الثورة الذين حضروا أشغال مؤتمر الصومام، ولعب دورا رئيسيا خلال اجتماعاته، وفيه تمت ترقيقته إلى رتبة عقيد.. إنه القائد البطل الشهيد زيغود يوسف الذي سنسلط الضوء على بعض المحطات من حياته ومسيرته النضالية، لتذكير شباب اليوم بمنافيه الحميدة وخصاله البطولية حتى يخلده في الذاكرة الجماعية، ويتشبع هذا الجيل بمبادئ الثورة، ويعتز بقيمتها السامية، فيتخلى بالروح الوطنية والتفاني في خدمة الوطن، والتمسك بوحدته والمصير المشترك لأبنائه.

### مولده ونشأته :

ولد البطل يوسف زيغود يوم 18 فيفري 1921 بقرية (كوندي السمندو) سابقا والتي حملت اسمه بعد الاستقلال من ولاية قسنطينة حاليا، ابن السيد بن أحمد و أمينة بنت محمد في وسط أسرة فقيرة، و قد توفي والده وهو في بطن أمه، فتكفلت مع أهلها بتربيته، وتحملت الصعاب لإعداده والإنفاق على دراسته. تابع زيغود دراسته الابتدائية بالفرنسية إلى جانب دخوله الكتابات القرآنية بمسقط رأسه لحفظ ما تيسر من القرآن الكريم . وبعد إحرازه على الشهادة الابتدائية بتفوق، لم يتمكن من مواصلة دراسته بسبب المراقيل التي كانت توضع في طريق أبناء المواطنين، إلا من كانت له مكانة وجاه لدى المستعمر الفرنسي . و أمام مطالب الحياة وانعدام إمكانيات مواصلة الدراسة، اضطر الطفل الذي لم يعرف حنان والده، وفي سن مبكرة إلى البحث عن مهنة حرة يكسب منها قوت عائلته، رغم محاولات والدته ثنيه عن ذلك ، لتوفير الاستمرار والانتظام في الدراسة، بعدما كان يساعد زوج أمه السيد بشير زموري المدعو بن زعير أيام العطل المدرسية .

### في العمل :

بعد توقفه عن الدراسة في سن 14 عاما، شرع في العمل ومعرفة متاعب الحياة، وكان نصيب زيغود يوسف مهنة الحدادة والتي تيسرت له بقرية الفلاحية، بعد تردده على العديد من المحلات قبل أن يستقر به الحال بورشة أحد المعمرين بالقرية يدعى (بول بورنال) تحت شروط مجحفة، فقد فرض عليه أن يعمل بدون أجر خلال فترة معينة، وبعدها بأجر رمزي زهيد . ولظروفه الاجتماعية القاسية، اضطر زيغود إلى قبول شروط هذا العمل، ولم يدم طويلا في عمله بهذه الورشة، حتى أصبح شريكا فيها

، وقد ساعده على دفع حصة الشريك زوج أخته زبيدة الشهيد بوضرسة عيسى المدعو عمار .

### هاوي الكتب والأفلام :

كان زيغود يوسف شغوفا منذ الصغر بالمطالعة ومشاهدة الأفلام، إذ كان يذهب رفقة زملائه إلى مدينة قسنطينة، فينفق كل النقود التي يأخذها من عند أمه في اقتناء ما يهوى من كتب، وخاصة الكتب التي لها صلة بالتاريخ، ومشاهدة الأفلام الحربية والبوليسية، وقد عمل في فترة الشباب الأولى كقائد ومؤسس على المستوى المحلي للكشافة الإسلامية، ومن العناوين التي اقتناها كتاب (البؤساء) لفكتور هيغو. كما كان يردد باستمرار بعض الأبيات الشعرية التي حفظها في صغره، وإن كانت بالعامية منها :

يا ناس فيا طبيعة تعشق غير التحايف  
الوطن راسي نبيعوو من الموت منيش خايف

### وكذا :

كلنا للقطر فدا × شبابنا لا يخشى القتال  
نموت شهداء × أو نعيش للاستقلال  
نحن قوم لا تردنا السجون  
على المبادئ لا تشيننا المنون  
للجزائر للجزائر يا عباد.

### زيغود المناضل السياسي :

ما أن اكتمل نضج الشاب زيغود حتى شرع في اتصالاته بمدينة قسنطينة، حيث وجد من يأخذ بيده ليندمج في بوتقة النضال السياسي، فانخرط في صفوف حزب الشعب الجزائري وعمره لا يتعدى 17 عاما، وأصبح بذلك المسؤول الأول بقرية سمندو. وبعد حل هذا الحزب من طرف الإدارة الفرنسية، انضم

إلى حركة انتصار الحريات الديمقراطية التي تعتبر امتدادا للحزب السابق، وبديلا لقيادة الحركة الوطنية.

وكان عضوا نشيطا في صفوفها، يجند و يشحذ الهمم في تكوين الشباب و بث فكرة الثورة في أوساط المواطنين. و تحضيرا لمسيرات 8 ماي 1945، أشرف زيغود في السمندو على تنظيم المسيرة، ففقد اجتماعا في مسجد القرية حددت فيه خطة المسيرة، والافتات المحمولة مع شعاراتها، وكذا العلم الوطني الذي صنعه زوجته عائشة بمساعدة إحدى الجارات تدعى نيني حلاسة. و قد رفعت الراية الوطنية خفاقة لأول مرة في قرية السمندو في تلك المسيرة السلمية .

في سن 1947 رشحت حركة انتصار الحريات الديمقراطية زيغود يوسف في القوائم الانتخابية بقرية السمندو، و قد فاز فيها فوزا ساحقا رغم مكائد العدو و دسائسه لمنعه بكل الوسائل من النجاح في هذه الانتخابات، حتى تمكن أن يكون نائبا لرئيس البلدية .

### الانضمام إلى المنظمة السرية :

بعد تكوين الجناح العسكري للمنظمة الخاصة التي أنشئت سنة 1947 من طرف حركة الانتصار، انضم إليها، وكان على رأس المنظمة والمشرف على بنائها المرحوم محمد بلوزداد مع كوكبة من المناضلين. وتولى زيغود يوسف سنة 1948 قيادة خليتها الأولى بقرية، وتولى عملية التنظيم بالشمال القسنطيني لجلب الرجال الأوفياء للمبادئ . و كان يعد الاجتماعات لليوم المعهود في إسطنبول بقرية السمندو. وكان المسؤول الجهوي للمنظمة هو الشهيد ديدوش مراد. و ما أن حلت السنة الموالية حتى انتشرت فروع المنظمة في مختلف أنحاء المنطقة .

### إلقاء القبض على زيغود :

بعد اكتشاف السلطات الفرنسية للمنظمة الخاصة سنة 1950 في حادثة تبسة، ثم عملية بريد وهران، و ملاحقة أعضائها خاصة بقرى ومدن الشرق الجزائري، كان زيغود يوسف من بين المناضلين الذين ألقى عليهم القبض. حيث زج به في سجن عنابة مع عدد من المناضلين، والتقى بداخله مع مصطفى بن عودة وإبراهيم عجمي بن مصطفى و محمد بن زعيم و عبد الباقي بكوش الذين كانوا على متن عربة واحدة عند إلقاء القبض عليهم. بالإضافة إلى سليمان بركات و بولعراس بوشريجة و ابن عمه الطاهر.

وحسب أخته زبيدة فإنه عندما شاهد عربة البوليس، وكان وقتها يصلح في سقف بيته في مارس 1950، أمر على الفور زوجته بإخفاء كمال الوثائق في صدر ابنته شامة، و هكذا لم تتمكن سلطات المستعمر من العثور على ما تريد من معلومات، باستثناء مجموعة من الكتب.

للإشارة فإن ابنته الوحيدة شامة هربت من طرف جيش التحرير إلى تونس، و أولاده الستة فقد وافتهم المنية كلهم . و منهم الابن

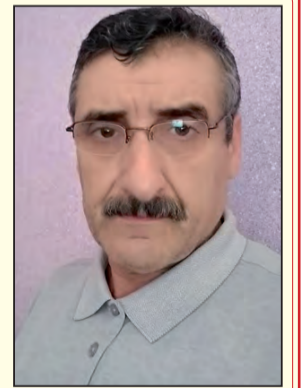
الأصغر للشهيد و الذي سماه مراد تخليدا لاسم قائده ورفيقه في السلاح ديدوش مراد الذي توفي بثلاثة أيام قبل ازدياد الطفل، حيث وافته المنية بدوره عام 1957 .

### الهروب من سجن عنابة :

حكمت سلطات العدو على زيغود بعقوبة 20 سنة سجن نافذا، بتهمة المساس بالأمن الخارجي للدولة، لكنه تمكن بذلك وخبرته في الحدادة و بواسطة قطعة حديد خلعها من قفل أحد الأبواب الذي كان يؤدي إلى بيت صغير، و قد أدخلها من تحت قشابية من مراحيض السجن، من ثقب سقف الغرفة تمكن من مرور شخص عادي، ثم الفرار بعد فتح باب السجن رفقة كل من مصطفى بن عودة و سليمان بركات و عبد الباقي بكوش .

### مقاربات اجتماعية

## بين الظهر والدعارة صدأ مسمار



إخيري محمد الناصر

للمسجد دور مهم في تنوير المجتمع وتربيت أبنائه، فهو شروق بعد ظلمة وانبثاق حياة وانبلاج فضائل وميلاد اطمئنان وسكينة، فقد كان دائما مطفئ نار الفتن ومبعت الهمم وصحوة الأمم، فقد شارك في استقرار البلاد سياسيا واجتماعيا.

مناديا بالوطنية وحب الوطن والحفاظ عليه والموت في سبيله، لطالما كان منبرا ثوريا ومزال يساهم في تحسيس المصلين وتعريفهم بتاريخ الجزائر وثورتها التحريرية العظيمة. وأن الاستقلال لم يكن هدية بل جاء بالقوة وأنهار من الدماء وقوافل من الشهداء.

ففي سابقة خطيرة من نوعها أن يتم توقيف إمام عن خطبة الجمعة، قال كلمة حق مبينا أهمية الفضيلة والطهارة في حياة المسلمين وتبنيهم لفتنة الدعارة وسلبياتها على المجتمع الجزائري المسلم، فمن الواجب الدعوي للإمام أن يدعو بالتالي هي أحسن وأن يبنه الناس لما فيه صلاحهم وصلاح المجتمع الجزائري، وأن يوقظ فيهم روح المسؤولية تجاه أسرهم وأبنائهم إطرارات المستقبل، الذين سيحملون هم الوطن مستقبلا، فالشعب الجزائري شعب محافظ بفطرته ولا يقبل أن تتحول مدينة

وهران عاصمة الغرب الجزائري إلى وجهة مستقطبة للردلية والدعارة، كما أن للجزائر وزنها السياسي والدبلوماسي والعسكري في المنطقة، كذلك باعتبارها رائدة للسلم والسلام، متحدية العالم أجمع بمواقفها السياسية والإنسانية تجاه القضايا العادلة في العالم، ومثل هذه القرارات المحلية المفاجئة التي اتخذت ارتجاليا دون التفكير في عواقبها تبعاً لدرس الجمعة التحسيسية والتعبير التي كان فيها فضل كبير للسيد رئيس الجمهورية.

كذلك في أن يستغل هذا القرار من طرف من يحيون الاصطياد في المياه العكرة لإدكاء نار الفتنة والعبث باستقرار البلاد، فبمجرد من ظهور ردود خامدة وجدت من ينفخ فيها ويريد إحيائها، فالجزائر اليوم ليست

بحاجة لبعث الأعاصير من لاشيء، وحدثنا واستقرارنا أهم من كل المتناقضات العابرة، وفي هذا المقام أتذكر قول بن جوريون رئيس وزراء الكيان الصهيوني السابق "عظمة إسرائيل ليست في قلبها الذرية ولا ترسانتها المسلحة، ولكن عظمتها تكمن في انهيار مصر والعراق وسوريا"، من أجل ذلك يجب أن تكون خطواتنا محسوبة ومنتزعة، والجزائر تتحدى المجتمع الدولي من أجل القضايا العادلة والقضية الفلسطينية، وبالتالي المعادلة معروفة مسبقا حتى عند أبسط مواطن يؤمن بوحدة وطنه.

أعداء الجزائر كثر، متربصون في الخارج وعملاء في الداخل، ولو تم تحليل الآراء المضللة والافتراءات الكاذبة والخطابات المناهضة لسياسة الجزائر على مستوى صفحات التواصل الاجتماعي لتبين لنا أن هناك تكالب محموم على هذا الوطن، الذي

كان وما يزال شوكة في حلق الامبريالية والصهيونية، كما إن ثورات الربيع العربي كان فتيلها الأساسي في اشتعال الاحتجاجات، تردى الأحوال الاقتصادية وانتشار البطالة والفساد، زيادة على البيئة الخارجية المضادة واستماتتها على تنفيذ مخططاتها الجهنمية.

إن فضيلة الأستاذ الدكتور بلخير طاهري لا تقتصر على النباهة ولا الفطنة حتى يكون محل طعن أو قرار يسقط من علمه ووقاره ويجعله محل خطأ يبعده عن الإمامة، فهو أستاذ الشريعة والقانون بجامعة وهران، ولا غبار على وطنيته فهو أول من انتفض ورد على الريسوني في خروجه عن استعداد الشعب والعلماء والدعاة في المغرب "للجهاد بالمال والنفس" و "الزحف بالملايين" إلى تندوف الجزائرية، وتطاوله على الشقيقة موريتانيا.



## الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

## ولاية فالمة

مديرية التعمير، الهندسة المعمارية والبناء

التعريف الجباني رقم: 097524019052228

إعلان عن المنح المؤقت للصفقات

تنطبقاً لأحكام المادة 65 من المرسوم الرئاسي رقم 15-247 المؤرخ في 16/09/2015، المتضمن تنظيم الصفقات العمومية وتوقيضات المرفق العام، تتهي مديرية التعمير، الهندسة المعمارية والبناء لولاية فالمة إلى كافة المتقنين الذين شاركوا في طلب عروض وطني مفتوح مع إشتراط قفري: دنيا رقم 2023/12 المتعلقه بإجازة أشغال حصة - الطرق و الارصفة + التطهير + الاتارة العمومية + التزويد بالمياه الصالحة للغرب، الموقع مخطط شغل الأراضي رقم 04/50 مسكن LPA بلدية هواري بومدين والصنادير بجريديني: "الوسط" بتاريخ: 2023/06/21 و 2023/06/21 E.E jour D'Algérie بتاريخ: 2023/06/21 و 2023/06/21. أنه بعد تقييم العروض التقنية والمالية، أسفرت النتائج عن المنح المؤقت للصفقة حسب معايير الانتقاء الرئيسية التالي ذكرها:

الموقع الحصة	المقابلة العارضة	الرقم الجباني	مبلغ العرض (دج)		نقطة العرض التقني	مدة الانجاز	الملاحظات
			قبل التصحيح	بعد التصحيح			
حصة - الطرق و الارصفة + التطهير + الاتارة العمومية + التزويد بالمياه الصالحة للشرب الموقع مخطط شغل الأراضي رقم 04 (50 مسكن LPA بلدية هواري بومدين	مؤسسة الأشغال البناء في مختلف مراحلها العمومية الكبرى والقرى كيموكت مسعود	1732427001113200000	9.619.795.00 ج	9.619.795.00 ج	52.00	03 شهر	أقل عرض مالي

المتقنون الراغبون في الإطلاع على النتائج المفصلة لتقييم عروضهم التقنية والمالية، بإمكانهم التقرّب من مصلحة متابعة الصفقات العمومية لدى مديرية التعمير، الهندسة المعمارية والبناء لولاية فالمة، في أجل أقصاه ثلاثة (03) أيام، ابتداءً من اليوم الأول لنشر هذا الإعلان، طبقاً لأحكام المادة 82 من المرسوم الرئاسي رقم 15/247 المؤرخ في 16/09/2015 المتضمن تنظيم الصفقات العمومية وتوقيضات المرفق العام، كما يمكن للمتقنين المعارضين للخبير المعقول به أن يظفوا في نتائج التقييمات أمام اللجنة الولائية للصفقات العمومية لولاية فالمة في أجل أقصاه عشرة (10) أيام ابتداءً من أول تاريخ نشر هذا الإعلان في الجرائد اليومية الوطنية/أو النشرة الرسمية للمتعامل العمومي الاقتصادي و هذا، طبقاً لأحكام المادة 82 من المرسوم الرئاسي رقم 15/247 المؤرخ في 16/09/2015 المتضمن تنظيم الصفقات العمومية وتوقيضات المرفق العام.

ANEP N°: 2323004325

الوسط: 2023/08/20

بسم الله الرحمن الرحيم

وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْتَكِرُونَ



مستحيل أن تنسى الزهور  
مواسم أعيادها والمخلصون  
يظلون كذلك حتى  
آخر رمق من حياتهم  
.. بمناسبة دخول  
الرياضي المتميز  
عزيز قاسم « الحياة  
الزوجية يوم الخميس  
10 أوت 2023 ، يتقدم له

الصحفي عمر ذيب وكل أعضاء طاقم جريدة  
الوسط بأسمى التهاني وأحلى التبريكات ،  
متمنين له دوام الصحة والهناء مع التي اختارها  
شريكة لحياته ، بارك الله لكما وبارك عليكما  
وجمع بينكما في الخير والعافية

الوسط: 2023/08/20

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

ولاية: بئر العاص

البلدية: عين صالح

بلدية: عين صالح

مصلحة التنظيم والشؤون العامة

مكتب الانتخابات والجمعيات

الرقم: 172 / 2014

وحد أتمتة التوثيق بالمطابقة القانونية مع القانون 02-12

طبقاً لأحكام المادة 70 من القانون رقم 06-12 المؤرخ في 18 صفر 1433 الموافق

لـ: 12 يناير 2012 المتعلق بالجمعيات تم هذا اليوم ... استلام مذكرة المطابقة القانونية

المؤرخة في تحت: 08/01/2014 تحت رقم: 24/2014 والتي أدخلت على القانون

الأساسي لصحة البلدية المسماة الجمعية : التثاقفية لفرسان الالاب عين صالح

إمضاة تحت رقم: 22/2011 بتاريخ 03/03/2011

المقيمة بـ: قصر المارطين عين صالح

التالي يجب القيام بإجراءات الإشهار وفقاً لأحكام المادة (18) من القانون

السالف الذكر.

الوسط: 2023/08/20

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

ولاية بومرداس

مديرية التربية

الحى الإداري بومرداس (رقم التعريف الجباني: 099035019273121)

طلب عروض مفتوح مع اشتراط قدرات دنيا رقم: 11/م/2023

رقم البرنامج: MF/2023/DN/0011

تعلن مديرية التربية لولاية بومرداس عن مناقصة مفتوحة مع اشتراط قدرات دنيا لمشروع: دراسة و متابعة و تهيئة المؤسسات التربوية للطور المتوسط حسب طبيعة الأشغال التالية :

- حصة 01: أشغال تهيئة المساحة بمتوسطة عيسات ابيير و أشغال إعادة التأهيل للتدفئة المركزية " بمتوسطة جنان سليمان
- حصة 02: أشغال تهيئة مساحات الجناح البيداغوجي و المطعم بمتوسطة قمار فريجة سوق الأحد "
- حصة 03: أشغال تهيئة المساحة بمتوسطة برولقن بولدواو
- حصة 04: أشغال تهيئة التدفئة المركزية بمتوسطة سبع محمد الصغير كندية العرايس
- حصة 05: أشغال تهيئة التدفئة المركزية " بمتوسطة كميبي محمد بولدواو "
- حصة 06: أشغال تهيئة التدفئة " بمتوسطة موساوي محمد اولاد موسى
- حصة 07: أشغال تهيئة الغاز الطبيعي بمتوسطة بعين "ونوغه" بلدية يسر و أشغال تأهيل النصف الداخلي بمتوسطة ديشو أحمد "
- حصة 08: أشغال تهيئة الغاز الطبيعي بمتوسطة عربي سالم اولاد هاج
- حصة 09: أشغال تهيئة بمتوسطة حديد بمتوسطة بلدية الأربعطاش "
- حصة 10: أشغال تهيئة مساحات المطاعم و الربط بالغاز الطبيعي بمتوسطة بولعراس بلدية لتاطة

بالنسبة للحصص رقم 01 و 02 و 03

المؤسسات المؤهلة في ميدان البناء الدرجة الثالثة (02) وأكثر (اختصاص المساحة) و قد انجز مشروع للبناء بتكلفة أكبر أو تساوي 2 000 000 دج مبررة بشهادة حسن تنفيذ مقيمة و صادرة من مصلحة متعاقدة عمومية و التي حققت خلال السنوات الثلاثة 2022/2021/2020 رقم أعمال مقرر بـ

02 ملايين دينار بالنسبة للحصص رقم 01 و 02

03 ملايين دينار بالنسبة للحصص رقم 03

بالنسبة للحصص رقم 04 و 05 و 06 و 07 و 08 و 10

المؤسسات المؤهلة في ميدان البناء الدرجة الثالثة (02) وأكثر ( اختصاص التدفئة) و قد انجز مشروع للبناء بتكلفة أكبر أو تساوي 2 000 000 دج مبررة بشهادة حسن تنفيذ مقيمة و صادرة من مصلحة متعاقدة عمومية و التي حققت خلال السنوات الثلاثة 2022/2021/2020 رقم أعمال مقرر بـ

02 ملايين دينار بالنسبة للحصص رقم 04 و 05 و 06 و 07 و 08

01 مليون دينار بالنسبة للحصص رقم 10

بالنسبة للحصص رقم 09

المؤسسات المؤهلة في ميدان البناء الدرجة الثالثة (02) وأكثر و قد انجز مشروع للبناء بتكلفة أكبر أو تساوي 1 000 000 دج مبررة بشهادة حسن تنفيذ مقيمة و صادرة من مصلحة متعاقدة عمومية و التي حققت خلال السنوات الثلاثة 2022/2021/2020 رقم أعمال مقرر بـ

01 مليون دينار

المؤسسات التي تتوفر فيها الشروط المذكورة أعلاه يمكنها سحب دفتر الشروط الشروط لدى مديرية التربية لولاية بومرداس مصلحة البرمجة والمتابعة مكتب التجهيز رقم 48 المطابق الأول مع إرفاق العرض بالوثائق التالية:

ملف الترشيح

- تصريح بالترشيح ممضي ومؤثر من طرف المتعهد.
- تصريح بالترشيح ممضي ومؤثر من طرف المتعهد.
- القانون الأساسي بالنسبة للشركة وللشخص المعنوي
- السجل التجاري الإلكتروني
- شهادة التأهيل والتصنيف المهني للنشاط الرئيسي درجة الثانية (02) أو أكثر .
- شهادة حسن أداء الخدمة

- مستخرج الضرائب الصافي مع سجل الاستحقاقات un échancier

- شهادة الوضعية اتجاه صناديق الضمان الاجتماعي CNAS, CASNOS, CACOBATH

- المؤهلات المهنية (شهادات حسن التنفيذ)

- الحصيلة المالية للسنوات الثلاث الأخيرة (2020-2021-2022).

- شهادة إيداع القانوني للحسابات الاجتماعية لسنة 2023

- التعريفية الجبانية NIF

- المراجع البنكية RIB

- قائمة الوسائل المالية مرفقة بالبطاقة الرمادية - شهادة التأمين - المراقبة التقنية

- قائمة الوسائل البشرية

- شهادة السوابق المهنية للسفير اقل من ثلاث أشهر نسخة أصلية.

- أجل التنفيذ المخطط

العرض التقني:

- التصريح بالكتابة مملوء بعناية، مؤرخ، ممضي ومختوم.
- دفتر الشروط مؤثر على جميع الصفحات من طرف المتعهد مملوء بعناية، مؤرخ، ممضي ومختوم.
- مذكرة تقنية و تيريرية

العرض المالي:

- رسالة العرض مملوء بعناية، مؤرخة، ممضية ومختومة من طرف المتعهد.
- جدول الأسعار الوحدوية مؤرخة، ممضي ومختوم من طرف المتعهد.
- تفصيل كمي و تقنيي مؤرخ، ممضي ومختوم من طرف المتعهد.
- تحدد مدة تحضير العروض بقدر بـ عشرة (10) أيام.
- المتقنون يقدمون العروض في ثلاثة أطرقة مغلقة (طرف ملف الترشيح و طرف للعرض التقني و طرف للعرض المالي) داخل ظرف كبير مجبول يحمل العبارة: طلب عروض مفتوح مع اشتراط قدرات دنيا رقم 11/م/2023
- تودع العروض لدى مديرية التربية لولاية بومرداس مصلحة البرمجة المتابعة مكتب الصفقات رقم 48 المطابق الأول 15 يوما بعد ظهور أول إعلان في اليوميات الوطنية قبل الساعة 10:00، إذا قابل هذا اليوم يوم عطلة رسمية أو اسبوعية، فإن مدة تحضير العروض ممددة إلى اليوم المقترح الموالي المتقنون يكون ملزمين لمدة محددة 100 يوم مضمون بمدة تحضير العروض من تاريخ إيداع العروض.
- فتح العروض التقنية و المالية يجري في جلسة علنية في نفس اليوم على الساعة العاشرة النصف (10:30) صباحا

ترسال هذه العروض في ظرف مزدوج ومغلق مختوم بحمل الظرف الخارجي عبارة:

إلى السيد: مدير التربية لولاية بومرداس

طلب عروض مفتوح مع اشتراط قدرات دنيا رقم 11/م/2023

مشروع: دراسة و متابعة و تهيئة المؤسسات التربوية للطور المتوسط

تعمد لا يفتح إلا من طرف لجنة فتح الاظرفة و تقييم العروض

ANEP N°: 2316020871

الوسط: 2023/08/20

# INVESTPLUS

مدرسة التكوين انصتيلوس معتمدة تحت رقم 1650 الجزائر

**رہائتات**

أن نضاعف من فرص عملكم وأن نجعل شهادتكم تحدياً لكل المستخدمين

**تخصصاتنا**

- التصوير الفوتوغرافي
- التصوير الصحفي
- الكاميرا والتحكم السمي الضري
- تقنيات التحرير الصحفي بالعربية والفرنسية
- التحرير للويب والوسائل الإلكترونية
- تقنيات الصحیح الصحفي باللغتين العربية والفرنسية
- السكرتارية الرقمية
- الأرشيف والتوثيق
- الإعلام الإلكتروني والحاسبة
- الإدارة و الموارد البشرية
- المكثفون بالزبان وكلاء تجاريون
- الانفورغرافيا والمصممون
- مصممو المواقع
- اللغات الأجنبية

**فرص العمل في اليوم صعبة لكن إيمانكم بالتكوين الخواصل يجعلكم مؤهلين للاحتمام عالم العمل بكل قوة ذلك أن أرباب العمل اليوم يشترطون الكفاءة قبل كل شيء والكفاءة لا تصور لديكم إلا بالممارسة**

**لنستلوس في الوجود التي تفهم لكم التطبيق والدراسة أثناء التكوين**

**عنوان واحد أنماكم هو انست اللوس**

**بشار 92 سبيلين فرانسوا الرابعة**

**التسجيلات مفتوحة كل أيام السنة**

**ساغات الدراسة لن تزعج برامجكم اليومية**

صفحتنا على الفيسبوك [invest@investplusalger](https://www.facebook.com/investplusalger)

هواتفنا 021696483/0661412576/0661413900





## وسط معلومات متضاربة

# المنتخب الجزائري للاعبين المحليين دون مدرب؟



بوقرة لم يغلق الباب نهائياً أمام عملية تجديد عقده مع الاتحاد الجزائري والاستمرار في منصبه، شرط التوافق على بعض البنود مع الرئيس الجديد للهيئة، والذي سيتم التعرف عليه في الانتخابات المقررة يوم 27 سبتمبر المقبل.

ومن المنتظر أن تتطرق تصفيات كأس أمم أفريقيا للاعبين المحليين شهر سبتمبر المقبل عبر دورها الأول والذي سيُعطى منه منتخب الجزائر بنسبة كبيرة، أما نهائيات المسابقة فلم يحدد الاتحاد الأفريقي لكرة القدم "كاف" زمان ومكان النسخة المقبلة، رغم الحديث عن تقدم دولتي الكونغو برازافيل والكونغو الديمقراطية بملف مشترك والترشح لاحتضانها.

يعيش المنتخب الجزائري للاعبين المحليين مستقبلاً مجهولاً، منذ نهائي بطولة أفريقيا "شان" الذي خسره منتخب "الخضر" مطلع العام الحالي 2023 أمام نظيره السنغالي بركلات الترجيح، تحت إشراف المدرب، مجيد بوقرة.

ورغم أن مجيد بوقرة انتهى عقده تزامناً مع نهاية تلك النسخة من العرس القاري، إلا أنه يبقى مرشحاً للعودة إلى منصبه وتجديد عقده مع الاتحاد الجزائري لكرة القدم، وهي خطوة كان من الممكن أن تتم المصادفة عليها قبل استقالة الرئيس السابق، جهيد زفيرف، في شهر جويلية الماضي. وفي هذا الإطار تقييد معلومات من مصدره في الاتحاد الجزائري لكرة القدم تشير إلى أن مجيد

## صحيفة "لا غازيتا ديلو سبورت" الإيطالية

### متعة حقيقية مشاهدة ما يقدمه حسام عوار

يقص نادي روما شريط مشاركته في الموسم الجديد لبطولة الدوري الإيطالي لكرة القدم 2024 / 2023، اليوم الأحد، باستقباله نادي ساليرنيتانا في ملعبه "الأولمبيكو"، وخلالها ستتوجه الأنظار نحو الإضافة التي يُمكن أن يقدمها



الجزائري حسام عوار، النجم الجديد لفريق "الذئاب". وسلطت صحيفة "لا غازيتا ديلو سبورت" الإيطالية، الضوء على حسام عوار والدور الذي يمكن أن يلعبه في تشكيلة المدرب جوزيه مورينيو، حيث ترى أن اللاعب، وبناءً على ما قدمه في المباريات التحضيرية، ضمن من دون شك مكانة أساسية في تشكيلة الفريق.

## تعاقد مع عدد من اللاعبين خلال الانتقالات الصيفية

### نيس يريد التخلص من بلال ابراهيمي



أن اللاعب ذهب كذلك ضحية تألق مواطنه الشاب، بدر الدين بوعناني، مما أدى إلى إبعاده أيضاً عن تشكيلة المنتخب الجزائري في المواعيد الماضية، على أمل أن يستعيد مكانته في حال تقديمه المستوى المطلوب مع الفريق الجديد الذي سينتقل له.

تعاقد نادي نيس الفرنسي مع عدد من اللاعبين خلال فترة الانتقالات الصيفية الحالية وخصوصاً في ما يتعلق بخط الهجوم، إذ تعاقد الفريق مع بعض اللاعبين أمثال جيرمي بوجا من أتلانتا بيرغامو الإيطالي وكذلك مورغان سانسون على سبيل الإعادة قادماً من أستون فيلا الإنكليزي.

ووفقاً لموقع "لو 10 سبورت" الفرنسي، فإن هذه التعاقدات دفعت إدارة نادي نيس للتحرك بسرعة من أجل التخلص من النجم الجزائري، بلال ابراهيمي، المطلوب من عدد من الأندية في فرنسا وخارجها.

ووفقاً للمصدر نفسه، فإن أقرب نادي حالياً لضم بلال ابراهيمي هو فريق بولونيا الإيطالي، الذي تقدم بعرض رسمي لإدارة نيس قيمته 5 ملايين يورو، في وقت إن مسؤولي النادي الفرنسي يأملون الحصول على ما قيمته 7 ملايين يورو للتنازل عن خدمات الجناح الجزائري.

ويبقى بلال ابراهيمي مطالباً كذلك عند نادي إشبيلية الإسباني، لكن دون تقديم عرض رسمي لحد اللحظة، مع الإشارة إلى

## من بينهم رياض محرز

### أجور اللاعبين تلامس مستويات خيالية



واحتل البرازيلي نيمار دا سيلفا، الذي انضم مؤخراً إلى نادي الهلال، المركز الثالث، بـ100 مليون يورو، بعد عقد لمدة موسمين مع الفريق السعودي مع عام اختياري، متساوياً مع الفرنسي نفولو كانتني، الذي ينال الرقم ذاته بعد أن وقع عقداً مع الاتحاد لمدة ثلاثة مواسم. ويعيداً عن الدوري السعودي، يأتي كيليان مبابي نجم فريق باريس سان جيرمان بـ70

تصدر نجوم الدوري السعودي لكرة القدم المشهد، في قائمة أعلى لاعبي كرة القدم أجراً في الموسم الواحد، بعد الصفقات الكبيرة التي أقدمت عليها الأندية هناك.

ويحسب التقرير الذي أعدته صحيفة "لو باريزيان" الفرنسية، فإن من بين أعلى 10 لاعبين أجراً في العالم حالياً، فقط كيليان مبابي وليونيل ميسي

دخلوا القائمة بعيداً عن الدوري السعودي. وتصدر البرتغالي كريستيانو رونالدو، نجم نادي النصر السعودي القائمة، بـ200 مليون يورو في الموسم، حيث يرتبط بعقد مع عملاق الكرة السعودية حتى عام 2025، ومعه الفرنسي كريم بنزيمة بالرقم ذاته، بعد أن انضم لنادي الاتحاد بعقد لمدة ثلاثة مواسم قادمة.

## ميسي يكشف كواليس الرحيل عن سان جرمان

برشلونة". وتابع: "حسناً، كان علي أيضاً التأقلم مع مكان مختلف تماماً عن المكان الذي كنت أعيش فيه طوال حياتي، سواء من حيث المدينة أو بالمعنى الرياضي، وكان الأمر صعباً، ولكن عكس ما يحدث لي الآن هنا". انضم ميسي إلى برشلونة عن عمر 13 قادماً من الأرجنتين، وجاء انتقاله بعد أعوام طويلة من النجاح إثر أزمة اقتصادية كبيرة عاشها النادي الكتالوني.

وخرجت تكنات في بداية الصيف عن إمكانية عودة ميسي إلى برشلونة أو انتقاله إلى الدوري السعودي، الذي ينفق أموالاً طائلة، غير أن النجم الأرجنتيني أبدى سعاده بقراره. وقال البرغوث الأرجنتيني: "يمكنني أن أخبرك أنني سعيد جداً بالقرار الذي اتخذناه، ليس فقط بشأن اللعبة، وكيف تسير الأمور، ولكن لعائلتي، وكيف نعيش يوماً بعد يوم، وكيف نستمتع بالمدينة، لهذه التجربة الجديدة واستقبال الناس كان استثنائياً منذ اليوم الأول وليس فقط في ميامي".



قال النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي، إنه وجد سعاده مجدداً منذ انضمامه إلى إنتر ميامي الأمريكي، واصفاً انتقاله إلى الدوري الأمريكي لكرة القدم بأنه "نقيض" انتقاله من برشلونة الإسباني إلى باريس سان جرمان الفرنسي. ميسي، الذي سجّل 9 أهداف في 6 مباريات منذ انضمامه إلى ميامي، التحق بالنادي الأمريكي بعد موسمين في فرنسا مع سان جرمان.

وفي حديثه لوسائل الإعلام المحلية لأول مرة منذ وصوله، تحدّث ميسي الهادئ بشكل إيجابي عن حياته في جنوب فلوريدا وقارنها مع الوقت الذي قضاه في العاصمة الفرنسية، والتي وصلت إلى نهايتها في وقت سابق من هذا العام مع صيحات استهجان من مشجعي سان جرمان تجاهه. وقال: "كما قلت في ذلك الوقت، لم تكن رحلتي إلى باريس شيئاً أريده، ولم أرغب بأن أ غادر





بعد التوصل لنتائج مرضية ..

## الحركة الأسيرة تعلن تعليق الإضراب الجماعي

أعلنت لجنة الطوارئ الوطنية العليا للحركة الوطنية الأسيرة عن تعليق الخطوات الاحتجاجية ضمن معركة «نضير الأحرار». وقالت لجنة الطوارئ في تصريح لها «بعد حماقة المتطرف «بن غفير» وأدواته من استهداف واعتداء على أسرانا في سجن النقب، ما استدعى وقفة مجموع الأسرى على قلب رجل واحد في مواجهة هذا الاعتداء، لا سيما جاهزية مجاميع الأسرى لمواجهة هذا الصلف بالإضراب المفتوح عن الطعام». وأوضحت أن الحراك الأخير والمساندة الشعبية بالطرق المختلفة، أوصلت الأسرى لنتائج مرضية، الأمر الذي دفع الأسرى إلى تعليق خطواتهم.

مرس

وشددت على أن تعليق الخطوات سيكون مع متابعة لتنفيذ ما تم الاتفاق عليه على أرض الواقع، مضيفاً «مع تأكيدنا على جاهزيتنا لاستئناف حراكنا إذا ما استدعى الأمر ذلك».

بدورها، أكدت وزارة الأسرى والمحررين، أن الاتفاق بين الأسرى وإدارة السجن مرهون بمدى تنفيذ ما تم التفاوض عليه بوقف الاستفزازات وإعادة أسرى قسيمي 3 و4 في سجن النقب.

وفي وقت سابق من اليوم، ذكر مكتب إعلام الأسرى أنه جرت مفاوضات بين قيادة

الحركة الوطنية الأسيرة، وإدارة سجون الاحتلال الإسرائيلي، من أجل الوصول إلى تفاهات ترد للأسرى حقوقهم.

وجاءت جلسة الحوارات، بعد شروع 1000 أسير بالإضراب عن الطعام، في أعقاب حالة التوتر التي تشهدها السجون عامة، والنقب على وجه التحديد، نتيجة الهجمة الشرسة التي تعرض لها الأسرى من قوات القمع خلال الأيام الماضية.

ويطالب الأسرى في السجن بوقف العقوبات التي أعلن عنها وزير الأمن القومي المتطرف إيتمار بن غفير، المتمثلة بسحب الإنجازات التي حققها الأسرى بأمعانهم الخاوية.

ويسعى الأسرى للمطالبة بإخراج المعزولين انفرادياً، توفير الرعاية الطبية للمرضى، كحق إنساني للأسرى داخل السجن، وتحديد لجنة للإفراج المبكر عن الأسير وليد دقة، والتزام إدارة السجن بما تم الاتفاق عليه في جلسة الحوارات حول الاعتقال الإداري قبل شهرين، وكذلك قضية الأسيرات الفلسطينيات. وصباح أمس الخميس، اقتحمت قوات القمع التابعة لإدارة سجون الاحتلال، قسيمي «3» و«4» في سجن النقب الصحراوي ونكلت بالأسرى، ونقلت بعضهم إلى سجن «نفحة» وسط حالة من التوتر الشديد.



الشهيد مصطفى قمع

### حجر وبندقية وبينهما تاريخ حافل بالنضال

الشهيد مصطفى منذ طفولته، كواحد من «أطفال الحجارة» في انتفاضة الأقصى الثانية من 2000-2005، حيث كان يخرج إلى شوارع المدينة في اجتياح عام 2002 ويرشق الجيبات والأليات العسكرية بالحجارة والزجاجات الحارقة. ووثقت إحدى الوكالات العالمية صورة مصطفى قمع طفلاً تلاحقه دبابة إسرائيلية في شوارع جنين.

صورة شهيرة

وفي عام 2003، كان الشهيد فتى يواجه دبابات الاحتلال بالحجارة وفي 2023 حمل البندقية، وهو ما زال على عهد المقاومة.

في صورة تداولها نشطاء على مواقع التواصل الاجتماعي يظهر الشهيد، خلال طفولته، التي رافقت انتفاضة الأقصى، وهو يركض أمام دبابة «ميركافا» تابعة لجيش الاحتلال، خلال اقتحامها جنين، وعلى الصورة نص توضيحي من ذلك الزمن يشير إلى فتى يشارك في المواجهات. قبل شهر، اعتقلت قوات الاحتلال الشهيد مصطفى بعد أن أصابته بالرأس داخل منزله، وخلال هذا الاعتقال ذاق ألم الإصابة ومرارة المعاناة في سجون الاحتلال، كما يقول في مقابلة صحفية معه. يروي الشهيد، في المقابلة، أن الاحتلال رفض إجراء عملية جراحية له رغم حاجته الضرورية لها جراء إصابته بالرصاص الحي، في القدم، وكان أطباء إدارة سجون الاحتلال في «عبادة سجن الرملة» التي يصفها بـ«المسلخ»، يكتفون ببعض المسكنات.

ومستمر على البنية السكنية. وحاول مصطفى الاشتباك مع القوات الغازية بالرصاص، لكن تعزيزات عسكرية إسرائيلية كبيرة وصلت محيط المنزل وحاصرت الحي بأكمله، واعتلى القناصة المنازل القريبة. وحاول مصطفى الهرب من حصار جنود الاحتلال فقفز من شفته، لكن رصاص القناصة أصابه بشكل مباشر فسقط أرضاً ولم يتحرك. تقول والدته: «لم يهتموا بوجود الأطفال، ولم يكتفوا بإصابته، والواضح أنهم لم يأتوا لاعتقاله وكان بإمكانهم ذلك بعد إصابته بكل سهولة. أرادوا قتله فقط».

بعد تأكد قوات الاحتلال من استشهاد مصطفى، قاموا باعتقال شقيقه الأكبر هاني واعتدوا عليه بالضرب المبرح داخل جيب عسكري، حيث أكد شهود عيان في الحي أن صراخه كان مسموعاً وهو يتعرض للضرب بعد اعتقاله.

وأمام المنزل الذي لحق به دمار كبير، تجمع عدد من سكان الحارة القديمة والمعروفة باسم «السيباط» بمدينة جنين، وبدأ عناصر من الدفاع المدني الفلسطيني بإزالة الركام، وقدر مسؤولوه أن المنزل أصبح عرضة للسقوط كاملاً.

وهذا الصباح، لم تكن المرة الأولى التي واجه بها «الكستوني» جنود الاحتلال، فقد هوجم منزله وتعرض للاعتقال أواخر العام الماضي، وأصيب في قدمه خلال اشتباك مسلح مع القوات المقتحمة. ونقل مصطفى حينها إلى مستشفى سجن الرملة، وأفرج عنه في مارس الماضي. وهو شقيق الأسير سامر قمع المعتقل بسجون الاحتلال منذ فرابة العام دون محاكمة. ويعرف أهالي جنين

الحاجة باسمه قمع تجلس في منزل جيرانها بالبلدة القديمة في جنين بحالة من الصدمة والذهول، بعد أن استشهد نجلها مصطفى (32 عاماً) وتفجير الاحتلال الصهيوني منزل العائلة صباح أمس الخميس. «قتلوه قدامي، مين راح يفتح الباب علي من بعده، ديرى بالك على الأطفال يما»، بهذه الكلمات تتمم الأم المكلمة التي تبكي بحرقة شديدة، حبيبها رحل إلى الأبد ويعرف الشهيد مصطفى قمع بلقب «أبو علي الكستوني» وأعلن الاحتلال تصفيته لكونه «مطلوباً» لأجهزته، بعد أن أصابه بعدة رصاصات في صدره ويطنه في اقتحام البلدة القديمة لجنين صباح الخميس. واعتقل في العدوان ذاته شقيقه هاني وشاب آخر يدعى حسن الهصيص. وقبل انسحابها، فجرت قوات الاحتلال منزل عائلة الشهيد بالمتفجرات، وتركت جثمانه بداخله.

ماذا حدث؟

وروت الأم وقائع الصباح الدامي في منزلها قائلة: «استيقظت على صوت إطلاق نار مفرع وكثيف جداً، فنناديت بأعلى صوتي على مصطفى، وكان في شقته العلوية لوحده». وما أن اشتد إطلاق الاحتلال النار بدأ مصطفى بالصراخ على أمه أن تأخذ الأطفال لحمايتهم.

وكانت القوات الخاصة تحاصر منزل العائلة المكون من 3 شقق، إحداهما يسكنها مصطفى، وبدون إنذار بدأ جنود الاحتلال بإطلاق النار بشكل مباشر

قيادي بحماس يكشف ..

### لهذا السبب.. تراجع «بن غفير» عن مخططاته العدوانية تجاه الأسرى

أكد مسؤول مكتب الشهداء والجرحى والأسرى في حركة حماس زاهر جبارين، أن ما يسمى بوزير «الأمن القومي» لدى الاحتلال «إيتمار بن غفير»، يتراجع عن مخططاته العدوانية تجاه الأسرى خوفاً من ردة فعل المقاومة ومن انفجار الأمور في وجهه. وأوضح جبارين، في تصريحات متلفزة، أن زمن الاعتداء على أسرانا ومقدساتنا دون عقاب قد ولى إلى الأبد. وأشار، إلى أن شعبنا الفلسطيني بكامل أطيافه يترك كل خلافاته السياسية إذا تعلق الأمر في الأسرى والمسرى، مؤكداً، أن اللحمة الوطنية هي أقوى سلاح من الممكن أن نواجه فيه الاحتلال، وأسرانا هم أكبر مثال على الوحدة.

يأتي ذلك في أعقاب ما أعلنه نادي الأسير الفلسطيني أن مئات الأسرى يتجهزون لخوض إضراب عن الطعام رداً على هجمة إدارة سجون الاحتلال. ويقع في سجون الاحتلال، نحو 4900 فلسطيني في 23 سجناً، بينهم عشرات أمضوا أكثر من 20 عاماً ومرضى بينهم حالات مزمنة، و31 أسيرة و160 طفلاً وأكثر من 1200 معتقلاً إدارياً، بحسب إحصائيات فلسطينية رسمية.

### كتيبة جنين: لن نسمح لأحد بانتزاع سلاح المقاومة

أكدت كتيبة جنين في سرايا القدس، الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي، أنها «لن نسمح لأحد بانتزاع سلاح المقاومة أو تغيير وجهته». وقال المتحدث باسم الكتيبة خلال مهرجان في مخيم جنين بمناسبة الانتصار في معركة «بأس جنين»، بأنها «لن نسمح بالمطلق لأحد أيًا كان، أن يأخذ منا سلاح المقاومة، أو أن يغير وجهته أو بوصلته وسيبقى سلاحنا على امتداد كتائبنا المنتشرة موجهة نحو صدر العدو». وأضافت أن «معركة بأس جنين البطولية قد ثبتت معادلات ردة واضحة في وجه الاحتلال وإن أي دخول لأرض جنين سيكلفهم ثمناً باهضاً وكبيراً في جنودهم وآلياتهم وحتى طائراتهم». وأشارت إلى أن «مقاتليها بألف خير وعافية وفي أفضل حالاتهم، وأن معنوياتهم وهممهم تناطح السحاب وأن كل ما رآه العدو ما هو إلا شيء بسيط من بأس الكتيبة في جنين». وتابعت كتيبة جنين، أنها «تتابع حملات التحريض التي يشنها إعلام الاحتلال وقادته ضد مخيم جنين وترقب كافة تحركاته وحشوده على كافة النقاط والحوارج العسكرية». وشارك عشرات المقاومين من كتيبة جنين وكذلك من كتائب القسام في عرض عسكري خلال المهرجان الذي تخللها تكريم أهالي الشهداء.



## بقواعد وجزر صناعية

## كيف تعزز بكين وجودها العسكري في بحر الصين الجنوبي؟



**تستمر بكين في بناء الجزر الصناعية في بحر الصين الجنوبي، في إطار استراتيجية تعزز وجودها العسكري في مياه البحر المتنازع عليه. هذا في وقت تعزز في الولايات المتحدة بدورها وجودها العسكري، عن طريق استغلال قواعد حلفائها في المنطقة.**

بحر الصين الجنوبي، الطبيعية والصناعية منها. احتياطات طاقة كبيرة يحويها البحر، إذ أظهرت التقنيات في منطقة ريد بانك (قرب سواحل الفلبين)، التي تعدها الفلبين جزءاً من مياهها الإقليمية، احتياطياً من النفط قدره 165 مليون برميل، إضافة إلى حقول غاز طبيعي تبلغ احتياطياتها 3,4 مليار متر مكعب. وفي ظل المنافسة المحتملة بينهما، تسعى الولايات المتحدة إلى كبح توسع الوجود العسكري الصيني في بحر الشمال، وذلك عبر تعزيز وجودها العسكري هناك. وكان آخر مظاهر هذا التعزيز الأمريكي، سماح الفلبين لواشنطن باستغلال أربع قواعد بحرية إضافية لها، واحدة منها على مشارف المياه الإقليمية لتايوان.

بحر الصين الجنوبي، الطبيعية والصناعية منها.

## كيف تواجه الولايات المتحدة هذا الوضع؟

وتُعرف منطقة بحر الصين الجنوبي احتدام التنافس بين كل الدول المتاخمة لها، لموقعها الاستراتيجي، الذي يمكن المتحكم فيه من بسط نفوذه على 6 من أهم اقتصادات شرق آسيا المهمة. ووضع اليد على منطقة مزدهمة بخلوط النقل البحري. وبالنسبة إلى الصين فإن المنطقة مهمة لحماية أمنها القومي، ولتأكيد ما تدّعيه من سيادة على جزيرة تايوان. هذا بالإضافة إلى

وحسب مرصد "Asia Maritime Transparency Initiative"، المختص بتتبع التحركات العسكرية البحرية لدول آسيا، تملك الصين أكثر من 20 بؤرة عسكرية في أرخبيل باراسيل و7 في أرخبيل سبراتلي، كما تبسط سيادتها على جزيرة سكاربورو وشول منذ عام 2012. يضيف المرصد أنه منذ عام 2013، انخرطت الصين في أعمال تجريف غير مسبوقة وبناء جزر صناعية بالقرب من أرخبيل سبراتلي، التي أصبح مساحتها الآن تقدر بما يعادل 1300 هكتار من الأراضي الجديدة، إلى جانب التوسع الكبير في وجودها في جزر باراسيل.

في أكتوبر 2022، نجحت مصورة بوكالة "غيتي"، في التقاط صور لإحدى الجزر الصناعية الصينية، تُظهر تفاصيل واضحة عن منشآت جيش التحرير الشعبي الصيني في تلك المنطقة. وقال محللون إن تلك الصور كشفت عن وجود مخازن لمنصات إطلاق صواريخ كروز، ومنشآت أخرى يمكن استخدامها للتخزين والنشر السريع لصواريخ أرض-جو والمضادات البحرية. هذا، ووفق ما نشرته وسائل إعلام مقرّبة من الحكومة الصينية، فإن بكين تنشر نحو 5000 جندي من مختلف الأسلحة في جزر

جاراتها التسع المطلة على ذات البحر. وتسمى الصين إلى تعزيز وجودها العسكري في المنطقة، عبر بناء منشآت عسكرية على جزر البحر، وكذا بناء جزر صناعية وتسليحها لهذا الغرض.

## قواعد وجزر صناعية

في مارس 2022، نشرت وكالة "أسوشيتد برس" تقريراً، نقلت فيه عن قائد عسكري أميركي كبير قوله إن الصين نجحت في التسليح بشكل كامل لثلاث جزر صناعية على الأقل، من بين العدد الكبير من الجزر التي بنتها في مياه بحر الصين الجنوبي. وأوضح قائد القوات الأمريكية في منطقة المحيطين الهندي والهادئ الأدميرال جون سي أوكيلينو، في حديثه للوكالة، أن بكين سلحت تلك الجزر بأنظمة صواريخ مضادة للسفن ومضادة للطائرات ومعدات ليزر وتشويش وطائرات حربية. وأردف المسؤول العسكري قائلاً: "على مدى السنوات العشرين الماضية، قامت جمهورية الصين الشعبية بأكثر حشد عسكري شهدناه منذ الحرب العالمية الثانية". ومنذ عشرين عاماً، أدت الصين على تعزيز وجودها العسكري في بحر الصين الجنوبي.

أضافت تقارير، يوم الخميس، بإقحام الصين على بناء مدرج طيران على جزيرة تريتون المتنازع عليها مع فيتنام. فيما تدخل هذه الخطوة في إطار استمرار بكين في تعزيز وجودها في بحر الصين الجنوبي، عبر بناء قواعد عسكرية وتسليح جزر صناعية كثيرة.

ويتمد مهبط الطائرات الجديد على طول 630 متراً من شرق إلى غرب الجزيرة. وأشارت وسائل الإعلام الحكومية الصينية، في حديثها عن النشاط العسكري في جزيرة تريتون، بأن أفراداً من البحرية الصينية يتدربون ويزرعون المحاصيل في أثناء وجودهم هناك، كما "شيدت الصين مهبطاً للطائرات العمودية ومباني وملعب كرة سلة وميناء لدعم البحرية".

وحسبما نشرت وكالة "أسوشيتد برس"، فإن صور الأقمار الصناعية تُظهر أن أعمال بناء المهبط بدأت شهر أوت الجاري. ويعد هذا البناء أحدث منشأة صينية في بحر الصين الجنوبي، ويقع على بُعد نحو 160 كيلومتراً عن القاعدة الجوية الصينية في جزر برسيل. وتعدّ بكين بحر الصين الجنوبي بأكمله جزءاً من مياهها الإقليمية، وهو ما ترفضه

## إحراق المصاحف وتدمير المساجد

## ما سر استهداف الرموز الإسلامية عالمياً؟

عمدي ضاربة بمشاعر المسلمين عُرَض الحائط، وتضليل الجمهور بربط صورة الإسلام بتطهيرات إرهابية لا تمثله ولا تشبهه بشيء. بذلك استطاع الإعلام الغربي إعادة برمجة ذهن المتلقي ليشكل لديه صورة قاتمة عن الدين الإسلامي، الأمر الذي جعل الاعتداء على الرموز الدينية الإسلامية مع الوقت أمراً عادياً لا يستحق الوقوف عنده، حتى إنه أصبح مشروعاً لدى البعض، بسبب الصورة المسبقة المكونة في أذهان العامة يجعله يستحقّ العدا.

## غسل دماغ

في حين وجد المسلمون أنفسهم في حالة دفاع عن النفس طوال عقود، تارة بحجة الإرهاب، وتارة أخرى بإلصاقه بتهمة العنف وانعدام المساواة، وتتعاظم المعضلة في غسل دماغ جزء لا بأس به من الجيل العربي الناشئ في غياب العمل على ثقافة مضادة لإزالة اللبس، لأن العالم الإسلامي كان مشغولاً في الدفاع عن نفسه ودرء الشبهات ونفي التهم. ويبدو أن تحوّل أوروبا وغيرها من الإسلام ليس مقتصرًا على النواحي الدينية، بل يمتدّ ليشمل الخوف من بناء حضارة تظاهرها وتفوق عليها، في ظل وجود ثغرات واضحة اجتماعياً ومالياً وحقوقياً، وما يقض مضجعها أنها تعمل على تحييد ومواجهة ملياري شخص مسلم يشكلون نحو 25% من سكان العالم، تجمعهم قيم دينية واحدة ولديهم نظام مدني تشريعي متكامل.

وهذا أمر مثير في كتب التاريخ التي تحكي حكايات الحواضر وقصص التطور العمراني والقانوني الذي عايشته المجتمعات وتفوق الحضارة الإسلامية في بناء مفهوم المدنية، والقدرة على تجاوز أقرانها ممن سبقوها في تشكيل مجتمعات حضارية وعمرانية في وقت كانت فيه أوروبا غارقة في الظلام، لا بالمعنى المجازي فحسب، بل بالمعنى الحرفي أيضاً، علاوة على عدم امتلاكها بنية تحتية أو نظاماً تشريعياً وبنية قانونية مثل النظام الذي أسسته الدول الإسلامية، كما لم تمتلك نظاماً مالياً وضريبياً يضاهي الموجود في الحواضر التي بناها

بمكاليين في المحاسبة، إذ يصبح أي اعتداء من المسلمين إرهاباً وأي اعتداء على مقدسات المسلمين يندرج تحت بند الحرية الفكرية وحرية التعبير. وذلك يكشف زيف ادعاء العالم الغربي الحرص على المساواة، كما يثبت واقع الأمر والتجربة عن التفرقة الواضحة بين غير المواطنين والمواطنين تبعاً لمعايير الدين واللون وما إلى ذلك، وتسيطر -ولو بشكل غير معلن- فكرة تفوق الإنسان الأوروبي ومنح حياته قيمة تفوق أقرانه القادمين من بلاد مختلفة.

## افتراءات تاريخية واهية

يُتهم الإسلام بأنه استطاع أن يبسط نفسه بقوة السيف، وهو ما تأخذه عليه اليوم الأجداد التي تطعن به، متغاضين في الوقت نفسه عما فعلته الحروب الصليبية الهمجية من فظائع في العالم، أو ما ارتكبه النازيون من جرائم بحق من يخالفونهم الرأي، وعلى أن التنظيم العسكري ظل موجوداً في بنية الدولة، لكن ذلك لم يؤثر في الحياة المدنية في حواضر المسلمين، فقد انتشر العلم وكثرت مجالس الفكر والأدب. وكانت حقبة الحكم الإسلامي ثرية بامتياز بفضل الفنون والآداب والعلم والمعرفة، ما يعني أن الغلبة بقيت للوعي المدني، واشتهرت بذلك حواضر ومدن رائدة وشهيرة مثل البصرة والكوفة وحضارة الأندلس، لكن الصورة الحاضرة في الأذهان اليوم تربط الإسلام بالعنف عن طريق سياسات ممنهجة لترسيخ تلك الفكرة عالمياً. ويتساءل كثيرون: لماذا تستمر أوروبا في محاربة الإسلام بهذه الطريقة الاستفزازية؟ وما سرّ تحوّلها من الحضارة والمسلمين؟ لم تكن النزعة الانتقامية من الحضارة الإسلامية وليدة اللحظة أو آنية بسبب الانفعال، فقد استمرت الحملات التحريضية ضد الإسلام والمسلمين لسنوات عبر قنوات رسمية وغير رسمية مختلفة، تارة بالفعل وأخرى بتجاهل الفعل المعادي للإسلام، فيما ساهم الإعلام ووسائل التواصل ببيت رسائله الخاطئة متعمداً وتقديم صورة مختلفة عن حقيقة الإسلام بشكل

شهدت الفترة الأخيرة أحداثاً متفرقة في أكثر من بلد حصلت فيه تجاوزات ضد القرآن الكريم، ما أثار غضب المسلمين المنتشرين في أصقاع الأرض، بسبب تعرض كتابهم المقدس لإهانات متكررة من دون أدنى تحرك مضاد من معظم حكومات تلك البلدان.

من الغرب إلى الشرق، لم تهدأ وتيرة التجاوزات التي يتعرض لها المسلمون، فمن الاعتداء الجسدي إلى الإساءة لرموزهم الدينية، رغم اعتماد مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة في جويلية الماضي مشروعاً بخصوص "مكافحة الكراهية الدينية"، وعدّها تشكل تحريضاً على التمييز أو العدا أو العنف.

شهدت الفترة الأخيرة أحداثاً متفرقة في أكثر من بلد حصلت فيه تجاوزات ضد القرآن الكريم، ما أثار غضب المسلمين المنتشرين في أصقاع الأرض، بسبب تعرض كتابهم المقدس لإهانات متكررة من دون أدنى تحرك مضاد من معظم حكومات تلك البلدان، أو تشريع قانون يردع المعتدين عن سلوكهم الاستفزازي المستمر. اعتداءات لفظية ومعنوية تعرض المسلمون عبر فترات مختلفة لاعتداءات لفظية ومعنوية مختلفة برسومات مسيئة للإسلام والمسلمين في فرنسا، وإحراق للمصاحف في السويد، وإحراق للمساجد في الهند والصين، وكذلك اعتداءات عديدة على نساء مسلمات ورجال دين مسلمين، وغيرها.

من ألف باء مبادئ العلمانية فصل الدين عن مؤسسات الدولة واحترام حرية المعتقد وحقوق الإنسان، لكن ذلك لا يعني أن يُسمح بإهانة الرموز الدينية بذريعة حرية التعبير، فهل من الممكن أن تبرز أوروبا ودول الشرق لنفسها أنها عاجزة عن السيطرة على مثل هذه الأوضاع؟ أم إن ما يحصل جزء من استراتيجية مدروسة باستخدام الفتن الدينية والمجتمعية لأغراض سياسية بشكل أو بآخر؟ إن مسألة ازدياد الأديان هي من الأمور الحساسة، بحيث تكفل الدساتير بشكلها النظري حرية المعتقد وحرية ممارسة الشعائر الدينية، لكن الأحداث المتتالية تؤكد وقوع اعتداءات على المسلمين في أثناء تأدية شعائرهم الدينية أو إهانة كتابهم المقدس، والكيل

## قيمة التعايش

وامتازت الحواضر الإسلامية بالتعايش بين الأهالي والمساواة على اختلاف مذاهبهم وملهم وطبقاتهم، وهو أمر باتت تفترق إلى أوروبا اليوم بشدة حتى بين طبقات المواطنين أنفسهم، بحيث لم يعد من الممكن إخفاؤه، ويُتوقع أن يمهد لشقاق مجتمعي واضح، كما ازدهرت في تلك الحواضر الصناعة والتجارة والصناعات والحرف، وزاد ذلك حركة الأموال وانعكس على رفاه المجتمعات، وهو أمر يؤكد أن العدا الذي ينشره الغرب تجاه الإسلام مبني على خلاف سياسي لا خلاف عقائد فحسب. وإذا فنيّا احتمال عجز أوروبا بمؤسساتها عن الحد من انتشار مثل هذه التجاوزات، فهو أمر يجعلنا نبحت في النيات الخفية لتبرير حدودها أو تغذيتها سراً من طرف بعض التحالفات، ما يجعلها مستقيماً من وجودها.

تحتاج أوروبا إلى دعم جمهورها من الرأي العام ومناصري الأحزاب المتطرفة، بهدف دعم سياستها تجاه المسلمين وتجاه الأقليات الأخرى، ما يجعلها تستطيع تمرير مشاريعها بسهولة بلا اعتراضات اجتماعية ومشكلات رأي عام، وهي في نقل الخلاف إلى طرفي المجتمع من مسلمين ومكونات أخرى تسعى لخلق عدو مباشر للمجتمعات الغربية يشتت انتباههم كاملاً عما يمكن أن تتبناه من سياسات داخلية وخارجية لا تحظى برضا الرأي العام، لتشتغل انتباههم عن الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية المتردية وتبرير حالات الفساد الحكومي. يبدو أن المشكلة تعدى كونها دينية لتمثل معضلة سياسية وحرباً باردة اقلتها قوى استعمارية معادية للإسلام استخدمت كل أدواتها، بلا روادع أخلاقية، راح ضحيتها أرواح وقيم وحقوق في مقابل أن تبقى مسيطرة وصاحبة سطوة في العالم، لكن ما يمكن أن يخرج عن سيطرتها أن استمرار الإساءة للرموز الدينية وغض النظر عن الفاعلين قد لا يهدد التعايش والسلم الأهلي فحسب، بل قد يؤدي إلى حالة استقطاب سلبية وتشويه ثقافة الاختلاف.



من أبطال ثورة التحرير بمتليلي الشعانبة

الجزء 01

# الرمز لحرش بحوص بن عبد القادر "موسطاش"

ضمن الكاتب خيدر اوهاب كتابه تحت عنوان "سكيدة شظايا من الذاكرة" محطة تاريخية هامة لمدينة سكيدة حدثت مساء 20 أوت 1955 تمثلت في اشتباك 14 مجاهدا مع عساكر العدو الفرنسي واستشهادهم في دار "بومنجل ديبون" الكائن بوسط مدينة سكيدة على بعد أقل من 300 متر فقط من الجهة الشمالية الغربية من سجن المدينة أثناء الفترة الاستعمارية.



بصمة أحد كبارهم يومها لحرش بالسيدات صاحب إعمار وحفر الآبار بالصحراء وتوفير مياه الشرب. من جنوبها انطلقا وانتشاره شرقها وغربها واستقراره بقلة الثوار الأشاوس بأرض البطولات والثورات الشعبية كما تشهد عليهم المقبرة الشعبية بمدخل مدينة متليلي الشعانبة مجاورة لضريح مؤسسها كل من ثامر واجبه طريف رحمهم الله. وبين من أبطال ورموز ثورة التحرير الخالدة من عائلة لحرش، العم المجاهد البطل القائد لحرش بحوص بن عبد القادر بن موسى الملقب بالاسم الحربي الثوري موسطاش. أحد أبطال معركة أفران وأم المعارك، معركة الجرجير التاريخية بصحراء الجزائر بالمنصورة تراب بلدية متليلي الشعانبة سابقا البلدية الأم. بالشبكة ولاية غرداية

موسطاش المجاهد لحرش بحوص  
في نبذة تاريخية:

لنفض الغبار عن سيرته ومسيرته وجهاده. وفتح المجال للباحثين والمؤرخين الأكاديميين لحين اكتمال البحث وجمع الشهادات والوثائق.

أصله ونسبه:

هو المجاهد المرحوم لحرش بحوص لأبيه عبد القادر بن موسى ولأمه بن قومار مسعودة. من مواليد متليلي الشعانبة خلال سنة 1906. نشأ المجاهد موسطاش في أسرة عريقة محافظة، من سليل أعيان المنطقة عن كابر. من أرباب التجار وغيرها. من البدو الرحل بالشبكة وضواحيها.

تعليمه:

تعلم المجاهد موسطاش ما تيسر شيء من القرآن الكريم على أيدي مشايخ البلدة ومعلميها مثل أقرانه من أبناء المنطقة.

المعاشة في عين المكان وقتها والمشاهدة أو المروية من الروايات المتناقلة شفها أبا عن جد، من عهد الاحتلال إلى الثورات والمقاومات الشعبية واندلاع ثورة التحرير أول نوفمبر 1954 إسقرارا بفجر الاستقلال وإنشاء الصرح المؤسسي ومرحلة البناء والتشديد وباقي الثورات المتعددة.

لأنه من غير المعقول السكوت وتغاضي النظر أكثر مما فات وضاع والمرور مر الكرام على كتابة تاريخ المنطقة خصوصا وتدوين وتوثيق جميع الأحداث لجرائم الاستعمار الفرنسي.

ومن هذا يجب علينا الاهتمام بتاريخ المنطقة بمتليلي الشعانبة بولاية غرداية وضواحيها بصحراء الشبكة. وينبغي أن تتسع دائرة البحث والدراسات والتنقيب على مآثر وسير مجاهدينا الأشاوس وشهادتنا الأبرار رحمهم الله وأسكنهم فسيح جناته وتوفير المادة الإعلامية الدسمة لطلبتنا وباحثينا وأكاديمينا

(النصر أو الاستشهاد) وكان بفضل الله وعونه وحمد الشعب الوحيد في ظل قيادة جيش التحرير الوطني الذي أفتك حريته ونال استقلاله من يد مستعمره وليس كالدول الاثنا عشرية التي منح لها الاستقلال على حساب ثورتنا المظفرة لا لشيء إلا لكي تتفرغ للجزائر والقضاء هي ثورتها وخنق مجاهديها ولكن إرادة الله وعزيمة جيشنا كانت أقوى.

وبما أن البعد التاريخي الجهادي والنضالي للأمة الجزائرية عامة ولمجاهديها وشهادتها برمتهم، يحتم علينا أن نكون أوفياء للذاكرة الجماعية الوطنية لسرد التضحيات الجسام للشعب الجزائري، بما تتطلبه الظروف من تخليد للمآثر والبطولات.

سواء في إطار جمع وتدوين وتوثيق الوقائع من أفواه صانعيها وشهاداتهم الحية في حياتهم قبل مماتهم. ومن خلال وثائق ثورة التحرير المظفرة. للوقوف على

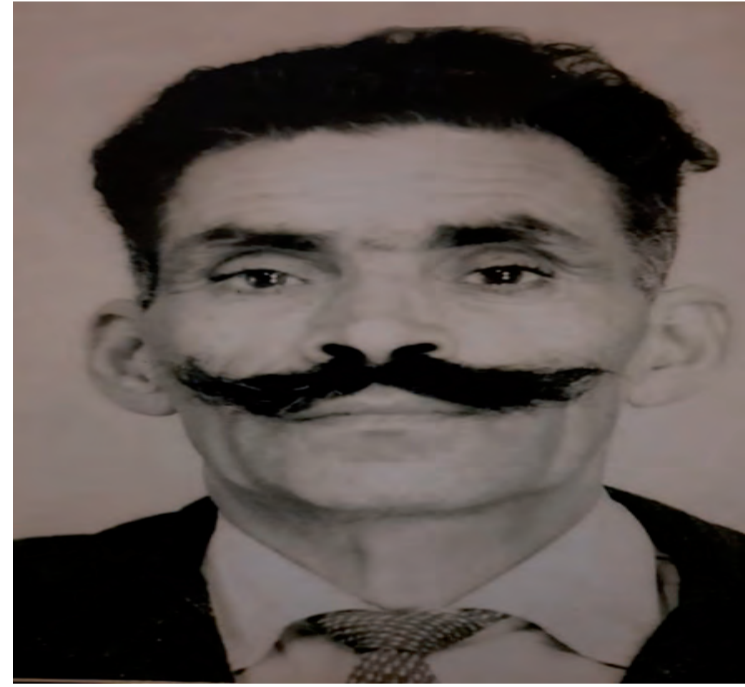
الأستاذ الحاج نور الدين أحمد بامون / باحث مؤرخ. أمين ولائي سابقا للدراسات والأبحاث التاريخية بولاية غرداية وعضو المجلس الوطني للمنظمة الوطنية للمجاهدين بالجزائر



وفي الوقت الذي قطعت فيه الجزائر أشواط كبيرة بخطوات راسخة في استكمال الصرح المؤسسي بعزم لا يقل عن عزم رجال ثورة نوفمبر الأشاوس الذين كتبوا تاريخ الثورة التحريرية بحروف ذهب ومن نار وبدمائهم التي ارتوت به أرض الجزائر الطيبة. سال أكثر من الحبر والمطر. وسطع بنور مشع، أنشأت المتحف وملحقاتها والمراكز التاريخية لتروي أعظم ملحمة في التاريخ المعاصر الحديث وتحكي للأجيال مآثر الرجال وتدون تاريخ بطولاتهم ونضالهم وكفاحهم المسلح وجهادهم.

فما أشبه اليوم بالبارحة في ذكرى عشية نوفمبر، عشية ميلاد شبخ الليل الاستعماري المظلم، الذي تبددت فيه أحلامه وإحباطها. أمام إصرار أبناء الشعب الجزائري الثائر الذي قرر إعلان الكفاح وانطلاق شرارة ثورته المظفرة التي ما زلت ترددها الألسن وتتناولها كافة المستويات الإعلامية. فكان على موعد حاسم مع قدر التضحيات الغالية التي وهبها فداء لتحرير الوطن بالنفس والتفيس شعاره:

حجم المآسي والمجازر الدامية المرتكبة والأحداث الإجرامية التي اقترفتها قوات الاستعمار الفرنسي على مراحل سواء



لقد شكلت ثورة التحرير بعدا وطنيا عبر التراب الوطني عامة وبالولايات الخامسة والسادسة خاصة بعد جغرافيا معتبرا بالنسبة إلى موقعها الاستراتيجي، نظرا لشساعة مساحتها الجغرافية التي شكلت مساحة مهمة مكنت عناصر ثورة التحرير بالتحرك والتوسع في كل مكان، رغم عدم التكافؤ في العدة والعدد والإمكانات المادية والبشرية. وصعوبة التضاريس والصحراء المكشوفة للعدو بكل وضوح. الأمر الذي مكنتها من أن تكون مجالا للعديد من العمليات العسكرية والنشاطات الفدائية في المدن والقرى من جهة، جسرا ومعبرا هاما ورئيسيا للقوافل الحامة والناقلة للأسلحة والذخيرة الحربية عبر هاته الصحاري والقبلي من تراب الوطن ومن جهة أخرى تمكنتها من تنظيم للعديد من المظاهرات الشعبية تنديدا بالسياسة الاستعمارية الفرنسية المطبقة في المنطقة.

ثورة التحرير إلى كافة ربوع  
الصحراء

فكان لزاما على أهالي المنطقة عامة وأبناء الشعانبة خاصة منذ انطلاق الثورة الجزائرية أن تتوسع رقعتها في المنطقة بوسائل جد محدودة وبإمكانات حربية جد ضئيلة في بدايتها. فكان من أبطال صنع تاريخ ثورة التحرير الجزائرية بالجنوب عامة وبمتليلي الشعانبة خاصة، كوكبة من رجالها الشرفاء الذين لبوا النداء وقالوا، أهلا وسهلا بالجهاد وإعلان الحرب ضد العدو المستعمر الغاشم. ولا بد من الالتحاق بركب الأخوة المجاهدين وإسماع كلمتنا المدوية مثل الرصاص المنطلق بكل شبر من التراب الوطني.

فلأمانة والتاريخ وإنصاف هؤلاء الرجال نخوض مبادرة التعريف بهم وبخصالهم وسيرهم المشرفة، فوق اختيارنا للرمز البطل الأنموذج لعائلة لحرش العريقة، التي مزال اسمها يتردد صداه عبر فيافي الصحراء وكتبانها وجبالها الشامخة من خلال

ومؤلفين جميعا.

فرغم اتساع رقعة الحرب والثورة التحريرية بكامل التراب الجزائري، وعلى قدر الحدث التاريخي للجزائر عموما وللمنطقة بمتليلي الشعانبة بالشبكة الصحراء، حسب التسلسل الزمني الذي ترك فيها رجال ثورتنا المظفرة بصمات كبيرة خالدة في محيط مجتمعهم وبين أهاليهم وذويهم.

كانت الثورة الجزائرية على مراحلها هي من أكبر الثورات والبطولات والمقاومات الشعبية، التي حدثت حينما ظن الاحتلال الفرنسي أنه قضى على المقاومة الجزائرية نهائيا، وأن حربه الخاصة لأجل القضاء على اللغة العربية والإسلام قد كللت بالنجاح، الثورة التي دامت طيلة سبع سنوات ونصف من الكفاح المسلح والعمل السياسي على يد ثلة من الرجال وخيرة الشباب الياض في مقتبل العمر بالعشرينيات، شباب في عمر الزهور. ثورة أصبحت صدى عالميا ثورة الشعوب وأرضها محجة للمجاهدين الثوار.



سكيكدة / 20 أوت 1955

# خيدر أوهاب يستحضر ذكرى استشهاد 14 مجاهدا في دار "بومنجل ديبون"

ضمن الكاتب خيدر أوهاب كتابه تحت عنوان "سكيكدة شظايا من الذاكرة" محطة تاريخية هامة لمدينة سكيكدة حدثت مساء 20 أوت 1955 تمثلت في اشتباك 14 مجاهدا مع عساكر العدو الفرنسي واستشهادهم في دار "بومنجل ديبون" الكائن بوسط مدينة سكيكدة على بعد أقل من 300 متر فقط من الجهة الشمالية الغربية من سجن المدينة أثناء الفترة الاستعمارية.



التقتيل الذي طال عدة أماكن من سكيكدة على غرار مشقة الزفراف وملعب ال 20 أوت 1955 وهي أماكن لا تزال إلى اليوم شاهدة على بطش المستعمر والانتقام البشع الذي أقدم عليه المستعمر بعد هذه الهجومات.

اقتيد مباشرة إلى ملعب "كيطوي" أين أمضى 8 أيام دون أكل أو شرب وكان ينام رفقة جميع المعتقلين على الأرض وفي كل مرة كان المستعمر يعدم البعض منهم رميا بالرصاص.

ويقول الكاتب أوهاب في حديثه أن هذه ليست إلا شهادة من بين شهادات كثيرة عن

ألا ينسى". واعتبر الكاتب أوهاب أن كل الشهادات التي تطرق لها في كتابه والتي تروي تفاصيل عدد من هذه الهجومات لا تمثل سوى جزء بسيط من التاريخ الثوري لسكيكدة المجاهدة.

تطرق خيدر أوهاب في كتابه إلى ما بعد هجومات ال 20 أغسطس 1956 وما نتج عنها من انتقام بشع تمثل في التقتيل الجماعي لسكان سكيكدة العزل منها ما ذكره الكاتب بما حدث في ملعب كيطوي والذي يحمل اليوم تسمية ملعب 8 ماي 1945 ويقع بقلب مدينة سكيكدة، واصفا إياه "بقاعة انتظار الموت" على اعتبار أن مساحته الكبيرة آنذاك وقربه من الثكنات ومراكز الشرطة شجعت القوات الاستعمارية من جعله مكانا لتجميع وحشد الجزائريين الذين اعتقلوا في ال 21 من أوت 1955.

من بين المعتقلين الذين أدلوا بشهادتهم للكاتب، السيد "صالح سيد" الذي كان آنذاك يبلغ من العمر 17 سنة والذي وجد نفسه في قلب الحدث بعد خروجه من العمل في منتصف النهار رفقة أصدقائه الذين استشهدوا قبل أن يجد نفسه يركض مع جمع غفير من الناس في حالة من الذعر إلى أن ألقى القبض عليه و

التي لم تتجاوز خلال سنة 1955 ال 17 سنة من العمر بالقول ' أنها تتذكر جيدا ذلك الاشتباك الذي عاشت لحظاته و كانت لا تزال تتذكر وجوه الشهداء الذين رأتهم يقاثلون حتى استشهدوا جميعا".

و إستنادا لذات المتحدثة فإنه في حوالي الساعة الواحدة زوالا ، كان المجاهدون قد عادوا إلى دار "بومنجل ديبون" حيث فور دخولهم المنزل سرعان ما انقسموا إلى مجموعتين بعضهم بقي في الطابق الأرضي في حين تمركز الآخرون في الطابق الأول في أماكن محددة كما لو كانوا يستعدون للرد على هجوم ما حيث كانوا -حسبها- على علم بأن العسكر الفرنسي لن يتأخر في المجيء وهو ما وقع بالفعل بعد أن أقدمت إحدى الجارات الأوروبيات بالإبلاغ عنهم حيث داهموا المنزل وحاصروه مدججين بالأسلحة الثقيلة.

وقد أبدى المجاهدون بسالة واستماتة في المقاومة ولم يتوقفوا عن تبادل النيران مع عسكر المستعمر لمدة ليست بالقليلة ليستشهدوا جميعا بحلول المساء.

ونقل الكاتب خيدر أوهاب عن السيدة زكية قولها "إن ما وقع في هذا المنزل ما هو إلا جزء من تاريخ المدينة ويجب

مرس

ضمن أوهاب كتابه الصادر مؤخرا في نسخته باللغة العربية أنه بحسب الشهادات والمعلومات التي تحصل عليها حول هذا الاشتباك وقع في ظهيرة يوم 20 أوت 1955 اثر مرور العشرات من المجاهدين القادمين آنذاك من بني مالك ومنطقة "باب الأوراس" بأعالي مدينة سكيكدة ليكملوا طريقهم مروراً بشارع "الرافين" أو شارع الوهد متجهين إلى سجن المدينة في مهمة تتمثل في مهاجمة الحراس الذين كانوا على أسطح السجن وإطلاق سراح المعتقلين الجزائريين.

ولم تسر - حسب الكاتب - الخطة كما اتفق عليها حيث أنه بمجرد وصول المجاهدين أمام مدخل السجن، تعرضوا لإطلاق نار كثيف من طرف الحراس فردوا بدورهم في بداية الأمر ولكن سرعان ما تراجعوا وعادوا أراجهم نحو شارع "الوهد".

ويسترجع خيدر أوهاب في حديثه أنه وحسب شهادة أدلت بها زكية ديبون ساهل، وهي ابنة أحد مالكي المنزل - السالف الذكر الذي يتردد عليه المجاهدون - و

**INVESTPLUS**  
مدرسة التكوين انفستبوس معتمدة تحت رقم 11650 الجزائر

**رهانانا** أن نضاعف من فرص عملكم وأن نجعل شهادتكم تحديا لكل المستخدم من تخصصاتنا

فرص العمل هي اليوم صعبة لكن إيمانكم بالتكوين الفعّال يجعلكم مؤهلين للاحتمام عالم العمل بكل قوة ذلك أن أرباب العمل اليوم يشترطون الكفاءة قبل كل شيء والكفاءة لا تتوفر لديكم إلا بالممارسة

انفتح بؤس في الوحدة التي تضمن لكم التطبيق والممارسة أثناء التكوين عنوان واحد أمالكم هو انفتح البؤس بشارع 19 سبتمبر لفراسي المرادية التسجيلات مفتوحة كل أيام السنة ساعات الدراسة لن تزج برؤسكم اليومية

إكنايات تكنولوجية حديثة  
عنا آلي مؤهل للمهن المعاصرة  
أجهزة أيل تحت تصرفكم طيلة مدة التكوين  
أساتذة جامعيين يشرفون على تأهيلكم

صفحتنا على الفيسبوك  
021696483/0661412576/0661413900  
هاتفنا

التصوير الفوتوغرافي  
التصوير الصحفي  
الكابيرا والتوكب السعدي البصري  
تقنيات التحرير الصحفي بالعربية والفرنسية  
التحرير للوالب والوسائل الالكترونية  
تقنيات الضجج الصحفي باللغتين العربية والفرنسية  
السكرتارية الرقمية  
الأرشيف والتوثيق  
الإعلام الآلي والحاسبة  
الإدارة والموارد البشرية  
المكلفون بالزيان وكلاء تجاريون  
الانفورغرافيا والمصموم  
مصموم المواقع  
اللغات الأجنبية

Art of Advertising est une agence de communication recommandée pour tout projet d'édition, création de logo, élaboration d'identité visuelle, de charte graphique, d'illustration de design, de signalétique et conception de site internet.

L'agence de communication est composée d'un ensemble de graphistes, d'un directeur artistique. Nous sommes à la fois graphistes, illustrateurs, webdesigners concepteurs rédacteurs... bref une agence de communication complète.

Notre travail consiste à mettre en valeur vos produits. Nous vous élaborons un plan de communication, Campagne emailing.

**ART OF ADVERTISING**

**AGENCE de COMMUNICATION**

Nous vous proposons une stratégie de marketing. Le conseil média sera parmi nos tâches initiales.

**Nos tâches**  
Communication événementielle  
Conseil en communication  
Enseignes fabrication de supports  
Manifestations et salons

Objets promotionnels  
cadeaux de fin d'année cadeaux d'affaires  
Publicités  
Revue et bulletins d'informations  
Régies publicitaires

**artofadvertising**  
Adresse 92,rue Sylvain Fourastier El Mouradia Alger  
Mobile: +213 (0661) 41 39 007 / (0661) 41 25 76

**InvestPlus** **AVENIR**

**SUCCÈS ÉCOLE**

- Informatique
- Comptabilité
- Ressources humaines
- Secrétariat
- Montage vidéo
- Marketing
- Langues étrangères

Formation diplômante qualifiante à la carte

92, rue Sylvain Fourastier, El Mouradia, Alger  
Tél : 021 69 64 83 - 06 61 41 25 56 - 06 61 41 39 00

**إعلان عن ملكية**

أنا السيد خلف الله لخضر المولود سيدي عيسى المسيلة (و-المسيلة) خلال 29/08/1983 حسب شهادة ميلاد رقم: 01470 الساكن بحي العروجة فيض البطمة الجلفة أنني أملك على قطعة أرض صالحة للبناء والباقي مساحتها 600 متر مربع والكاننة بحي عروجة بجانب الملعب البلدي فيض البطمة ولاية الجلفة. والمحدد كالتالي: من الشرق (القبلة): شارع. من الغرب (الظهرة): شارع من الشمال (الشرق): شارع. من الجنوب (القرب): جار.

أملكها بموجب تصريح شرقي بالتنازل من طرف بوطيبة عادل ومحجر في 22/11/2022 لدى كاتب عمومي عابد بلقاسم وعليه مصادقة البلدية.

الملائمة أو عدم الملائمة من له أي اعتراض بخصوص هذا العقار المذكور أعلاه أن يتقدم باعتراض في أجل 15 يوما تسري من تاريخ النشر.

**إعلان عن ملكية**

يمكنكم الإتصال بنا عبر الرقم: 044,95,86,42 أو على الايميل: elwassatjournal@gmail.com



مع الحدث



وداد الحاج

عصر التكتلات

ساعات قبل انطلاق اجتماع دول البريكس في جنوب افريقيا يتربح العالم مخرجات هذا اللقاء الذي سيتحول لأهميته إلى علامة فارقة بين مرحلتين وفي سياق تاريخي محتدم بالتحويلات والتغيرات.

يقف العالم على عتبات مرحلة جديدة في العلاقات الدولية وبداية النهاية لاستفراد أمريكا بقيادة العالم وفق منطق الواسترن.

وبناء عليه فالمؤكد أن العالم يتربح مصير العملة الجديدة التي قيل أن دول البريكس ستعلن عنها كبدل للدولار في تنفيذ

التعاملات التجارية الأمر الذي يفتح باب التساؤلات عن الموقف المنتظر لواشنطن التي تواجه اختبارا مصيريا. هو عصر التكتلات الكبرى والعلاقات المبنية على المصالح المشتركة الشيء الذي لم تفهمه واشنطن لحد هذه اللحظة.

"باريس تحترق" .. للصحافي الإسباني إنيكي خيل

حديث عن الجزائر وانتشار اليمين المتطرف



الكتاب صادر حديثا عن دار "سيركولو دي تيزا"

يكشف الصحافي والكاتب الإسباني إنيكي خيل، المختص بالشأن الفرنسي، في كتابه الجديد "باريس تحترق: الثورة الفرنسية الجديدة"، والصادر حديثا عن دار "سيركولو دي تيزا" خلفيات ما يجري في فرنسا،

بعد مقتل الشاب نائل على أيدي الشرطة الفرنسية.

وبالفعل من ينظر إلى فرنسا اليوم سيراه أمة مقسمة إلى العديد من الجزر والحواضر التي ترأسها باريس، والتي يعيش فيها القسم الأكبر من الفائزين بحصة العولمة. إلا أن أرحبلا من السكان المنفصلين أو المعزولين في مدن صغيرة، وفي الأطراف الحضرية، يفكرون كل ما هو جديد ويعيد على أنه تهديد ينطوي على صراعات عرقية وثقافية. يُشرح المؤلف في كتابه أزمة الهوية التي تعيشها البلاد، لا سيما وأن نسبة 62 بالمائة من المواطنين يعتقدون أن نظرية الاستبدال العظيم "تفقد على مهل وبدم بارد". كما يستلزم في تنفيذ "نظرية المؤامرة اليمينية"، والتي تزعم أن السكان الكاثوليك البيض، والسكان الأوروبيين المسيحيين عموماً، يجري استبدالهم بشكل منتظم بغير الأوروبيين، وخاصة العرب والبربر والأفارقة. ويستعين

الباحث بالأرقام حيث تعتقد نسبة 62 بالمائة من السكان "أن فرنسا لم تعد منزلهم"، في حين يظن 40 بالمائة أن "الإسلام يتوافق مع قيم المجتمع الفرنسي"، ولا تتردد نسبة 45 بالمائة من المواطنين في التعبير عن أن "المهاجرين يبذلون جهداً من أجل الاندماج". لكن هذا مجرد موضوع واحد من الموضوعات التي يقرئنا منها خيل، حيث أننا ننتقل عبر ما يزيد عن 400 صفحة من التجارب والأفكار الموثقة، والتي تظهر يوماً في الصحافة الفرنسية، حيث يرى أن العاصمة الفرنسية

باريس تبدو كأنها جزيرة في عرض البحر، منفصلة على المدن الصغيرة وعن محيطها. "إنها دولة منقسمة ومقسمة برأيه"، وقد عمقت سياسات ماكرون من هذا الانقسام، ليس على الصعيد الإداري فحسب، بل حتى على صعيد السكان بين المدن. ويرى خيل أن المحور التقليدي للسياسات قد تم كسره من قبل اليمين، وبالتالي استولى الشعبويون المتطرفون على المشهد، لذلك لن يستغرب حتى أشد المتفائلين من اليسار أن يرى انجرافاً حتمياً نحو حكومة برئاسة مارين لوبان.

في جنوب روسيا بوتين يلتقي قادة الهجوم على أوكرانيا

التقى الرئيس الروسي فلاديمير بوتين قادة الهجوم في أوكرانيا في مدينة روستوف أون دون الجنوبية، على ما أعلن الكرملين صباح السبت.

ولم توضح موسكو توقيت الاجتماع لكن صوراً نشرتها وسائل الإعلام الرسمية كشفت أنه عقد خلال الليل.

وجرى الاجتماع بعدما أعطت الولايات المتحدة الضوء الأخضر للدنمارك وهولندا لإرسال مقاتلات أميركية من طراز إف-16 إلى أوكرانيا.

وأفاد الكرملين في بيان أن "فلاديمير بوتين عقد اجتماعاً في المقر العام للعملية العسكرية الخاصة في روستوف أون دون"

، وأضاف البيان أن "الرئيس استمع إلى تقارير رئيس هيئة أركان القوات المسلحة الروسية فاليري غيراسيموف وقادة قطاعات ومسؤولين آخرين".

ويش وكالة ريا نوفوستي للأنباء مقطع فيديو يظهر فيه بوتين خارجاً من آلية جيب خلال الليل قبل أن يستقبله الجنرال غيراسيموف كما ظهر بوتين في الفيديو يتراأس اجتماعاً مع قادة عسكريين.

رابطة أبطال إفريقيا

النادي الرياضي القسنطيني يهزم أمام النجم الساحلي التونسي

انهزم النادي الرياضي القسنطيني بنتيجة 2-0 (الشوط الأول 0-0) أمام النجم الساحلي التونسي في المباراة التي جمعتهما بملعب الشهيد حملاوي بقسنطينة برسم الدور التمهيدي الأول (ذهاب) لرابطة أبطال إفريقيا لكرة القدم.

وبدأة المباراة ميزها اللعب بحذر شديد من الفريقين خوفاً من تلقي هدف مباغت مبكراً ما جعل نسق اللقاء يشهد كثرة الصراعات البدنية إلى غاية د 14 عندما قام أصحاب الأرض بمحاولتين صريحتين عن طريق المهاجمين منذر طمين و إبراهيم ذيب.

تواصل المد الهجومي لـ "السنافر" وتعددت المحاولات الهجومية إلى غاية د 70 التي شهدت توقيع الهدف الأول للنجم الساحلي عكس مجريات اللقاء، حيث قام متوسط الميدان صومايلا سيديبي باستغلال ارتباك مدافعي النادي الرياضي القسنطيني وانفرد بالحارس خير الدين بوالصوف مسكناً الكرة في الشباك.

كما أن التغييرات التي قام بها مدرب "السنافر" ليامين بوغرة في الربع ساعة الأخير من عمر المباراة من أجل تدارك الوضع لم تأت بالجديد ما عدا الهدف الذي ألقاه الحكم بداعي التسلسل في حين واصل النجم الساحلي فرض سيطرته إلى غاية الدقيقة الرابعة من الوقت بدل الضائع وأضاف الهدف الثاني عن طريق ضربة جزاء نفذها حمزة جلاصي.

البيورة رحلة سياحية تكريمية للتلاميذ النجباء



المبادرة التي تهدف إلى تحفيز وتشجيع التلاميذ والطلبة على تحقيق النجاح والتفوق في الدراسة أحسن مرزوق

بادرت جمعية "نفرما" الناشطة بقرية تسالة بلدية تاغزوت شرق ولاية البيورة إلى تكريم التلاميذ المتفوقين في الامتحانات الرسمية في شهادتي التعليم المتوسط و البكالوريا بطريقة خاصة خارج القاعات، وذلك بتنظيم رحلة سياحية واستكشافية إلى مختلف المناطق الساحرة التي تزخر بها ولاية بجاية، حيث استمتع التلاميذ طيلة يوم كامل بزيارة كل

من شلالات كفريدة و سد كفريدة إضافة إلى شواطئ منطقة أوقاس وسط أجواء عائلية بهيجة تناول خلالها الجميع وجبة الفطور و الحلويات و المثلجات في الطبيعة الخلابة، و في اختتام البرنامج تم تكريم المتفوقين بشهادات و هدايا رمزية مع تكريم العضوتين بالجمعية "فرد حياة" المتحصلة على شهادة الدكتوراه و "حدوش ليزا" التي نالت شهادة الماستر، وقد لقيت

المبادرة التي تهدف إلى تحفيز وتشجيع التلاميذ والطلبة على تحقيق النجاح والتفوق في الدراسة أحسن مرزوق



تجمعت الجماهير أمام المركز الثقافي لتقديم التهانئ للأبطال، وتواصلت الاحتفالات إلى غاية ساعات متأخرة من الليل، ومن جهتهم عبر أعضاء

حظي ليلة أمس أبطال اتحاد المصارعين للجيدو باستقبال شعبي كبير على مستوى دائرة حيزر شرق ولاية البيورة، بعد النتائج الباهرة التي حققتها في البطولة العربية للأندية البطلة التي احتضنتها دولة مصر، أين ظفر عن جدارة و استحقات بالمركز الثاني في الترتيب النهائي للاتحاد العربي برصيد 9 ميداليات كاملة منها ذهبيتين و فضيتين و 5 برونزيات، حيث وجد الوفد لدى وصوله إلى مدينة حيزر آلاف المواطنين في استقباله بالأهازيج والأغاني و الألعاب النارية التي زينت سماء المنطقة في أجواء بهيجة كما

انتهى عقده مع فريق ديجون الفرنسي شباب بلوزداد وشباب قسنطينة يتنافسان على بن شاعة

كشف موقع "فوت ميركاتو" الفرنسي، مع الإشارة إلى أن الفرنسي فلان شاب بلوزداد المدافع الشاب مطلوب في وشباب قسنطينة دخلا في أندية جزائرية أخرى، وهي منافسة على ضم لاعب وفاق سطيف وشبيبة القبائل، جزائري شاب محترف لكنه يفضل أحد الأندية في فرنسا، ويتعلق الأمر المشاركة في المسابقات بالمدافع المحوري رضا بن القارية. وتخرج رضا بن شاعة، الذي يعتبر أيضاً قائدا شاعا (21 سنة) من أكاديمية المنتخب الجزائري لأقل من نادي ديجون الفرنسي الذي تدرج في أصفاه إلى غاية 23 سنة. وأضاف المصدر نفسه أن ظهوره مع الفريق الأول للاعب رضا بن شاعة لا عام 2020، مع العلم أنه مثل يُمنع في خوض تجربة في المنتخب الجزائري لأقل من البطولة الجزائرية كونه من 20 سنة في مباراتين ومثلهما دون فريق حاليا، بعد أن مع منتخب أقل من 23 سنة انتهى عقده مع فريق ديجون الذي أصبح قائداً له.

النادي من رياضيين و مسيرين و مدربين عن سعادتهم بهذا الاستقبال البهيج، كما شكروا كل من قدم لهم يد المساعدة منها السلطات المحلية لبلدية حيزر و والي البيورة و رئيس الرابطة الولائية للجيدو ورئيس الفيدرالية إلى جانب أولياء الرياضيين الذين كانوا الحافظ الأول لفلذات أكبادهم، و في السياق أكد الجميع على ضرورة تقديم الدعم اللازم لهذا النادي بهدف مواصلة التألق في مختلف المنافسات القارية و الدولية خلال الفترة المقبلة.

أحسن مرزوق